الرواة الذين ضعفهم النَّسائي في كتابه (الضعفاء والمتروكين) وأخرج لهم البُخَاري في صحيحه دراسة نقدية

د/ منى محمود إبراهيم محمد

أستاذ مساعد بكلية العلوم والآداب بالقريات– جامعة الجوف

مدرس بقسم الحديث وعلومه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية – بنات القاهرة – جامعة الأزهر

من ٢٣٣ إلى ٣١٤

(الرواة الذين ضعفهم النَّسائي في كتابه (الضعفاء والمتروكين) وأخرج لهم البُخَاري في صحيحه)
دراسة نقدية

منى محمود إبراهيم محمد
قسم الحديث وعلومه ,كلية الدراسات الإسلامية والعربية , بنات القاهرة, جامعة الأزهر.
البريد الالكتروني: mmibrahim@ju.edu.sa

الملخص :

تناولت هذه الدراسة الرواة الذين ضعفهم الإمام النّساني في كتابه (الضعفاء والمتروكين) وأخرج لهم الإمام البُخَاري في صحيحه . وكان الهدف منه الدفاع عن صحيح البُخاري ضد الشبهة التي أثيرت حوله في الآونة الأخيرة من إخراجه لرواه ضعفهم بعض أئمة الجرح والتعديل، وتكلمت في هذا البحث على الإمام النّسائي وكتابه الضعفاء والمتروكين ومنهجه فيه، كما رتبت في بحثي الرواة الذين ضعفهم الإمام النّسائي في كتابه ، وأخرج لهم البُخاري في صحيحه على مراتب التجريح من الأعلى (متروك) إلى الأدنى (ليس بالقوي) وعرضت أقوال النقاد في كل راوٍ، ودرست الأقوال دراسة نقدية ثم بينت الرأي الراجح في كل راوٍ ، وذكرت من احتج به البُخاري في صحيحه ، ومن أخرج له اعتبارًا ، هذا وقد بلغ عدد الرواة اثنا عشر راويًا ، وختمت البحث بخاتمة اشتملت على أهم النتائج والتوصيات .

الكلمات المفتاحية :الصحيح , البُخَاري, النّسائي , الضعفاء والمتروكين.

Narrators Weakened By Al-Nesai In His Book (Al-Doafaa Wel Matrokeen) And To Whom Al-Bukhari Directed In His Sahih), a critical study

MONA MAHMOUD IBRAHIM MOHAMED
Department Of Hadith And Its Sciences , College Of Islamic And Arabic Studies, Cairo Girls , Al-Azhar University,Egypt.
Email: mmibrahim@ju.edu.sa

Abstract:
This study addressed the narrators weakened by Imam Al-Nasai in his book Imam (Al-Doafaa Wel Matrokeen) and to whom Imam Al- Bukhari directed in his Sahih. The aim was to defend Sahih Al-Bukhari against the suspicion raised around him recently on his direction for narrators weakened by some imams of vouching and discrediting. I spoke in this research about Imam Al-Nasai and his book (Al Doafaa Wel Matrokeen) and his approach in it. And I arranged in my research the narrators weakened by Imam Al-Nasai in his book, and for whom Imam Al Bukhari directed in his Sahih on vouching levels from the top (abandoned) to the minimum (not strong). In addition, I presented the sayings of critics in each narrator and investigated the sayings critically, and then I showed the correct opinion in every narrator. I mentioned the persons invoked by Bukhari in his Saheeh, and to whom he directed as a consideration. The number of narrators were twelve. I concluded the research with a conclusion that included the most important findings and recommendations.

Keywords: Sahih , Al-Bukhari , Al-Nesai , Al Doafaa ,Wel Matrokeen

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الحكم العدل العلي الكبير اللطيف الخبير الماجد البصير ، الذي خلق كل شئ فأحسن التقدير، ودبر الخلائق فأكمل التدبير، وقضى بحكمته على العباد بالسعادة والشقاوة ، فريق في الجنة وفريق في السعير ، وأرسل رسله الكرام بأصدق الكلام وأبين التحرير ، وختمهم بالسيد أبي القاسم البشير النذير السراج المنير فأرسله رحمة للعالمين من نار السعير، وحفظ شريعته من التبديل والتغيير، وصير أمته خير أمة أخرجت للناس فيا حبذا التصيير، وجعل فيهم أئمة ونقادًا يدققون في النقير والقطمير ، ويتبصرون في ضبط آثار نبيهم أتم التبصير ، ويتعوذون بالله من الهوى والتقصير ، ويتكلمون في مراتب الرجال ، وتقرير أحوالهم من الصدق والكذب والقوة والضعف أحسن تقرير ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدخرها لسؤال منكر ونكير ، وأردفها بشهادة أن محمدًا عبده ورسوله خير نبي وأصدق نذير صلى الله عليه وآله أولي العزم والتشمير([١]).

أما بعد:-

إنه لا يخفي على كل ذي لب ما للصحيحين من مكانة عظيمة عند المسلمين فقد أجمعت الأمة على صحة هذين الكتابين .فقال النّسَائي: أجود

[١] - ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي(١/١٠٩) ، ط : دار الكتب العلمية - بيروت .

هذه الكتب كتاب البُخَاري ، وأجمعت الأمة على صحة هذين الكتابين ، ووجوب العمل بأحاديثهما([1]).

وقال طاهر الجزائري : أن مزية الصحيحين ثابتة ثبوت الجبال الرواسي ، لا ينكرها إلا غمر يزري بنفسه وهو لا يشعر ، والعلماء إنما فتحوا هذا الباب لأرباب النقد والتمييز الذين يرجحون ما يرجحون بدليل صحيح ، مبني على القواعد التي قررها المحققون في هذا الفن ، وأما المموهون الذين يريدون أن يجعلوا الصحيح سقيمًا ، والسقيم صحيحًا بشبه واهية جعلوها في صورة الأدلة، فينبغي الإعراض عنهم مع حل الشبه التي يخشى أن تعلق بأذهان من يريدون أن يوقعوه في أشراكهم([2])

هذا وقد ظهر في هذا العصر مشككون يثيرون الشبهات حول الإمام البُخاري بأنه أخرج لرواة ضعفهم بعض أئمة الجرح والتعديل ، زاعمين بذلك بأن كل ما في صحيح البُخَاري ليس صحيحًا، وأن هناك أحاديث ضعيفة.

وقد رأيت مساهمة مني في مواجهة تلك الشكوك المثارة في العصر الحالي أن أقوم بعمل بحث انتصارا لصحيح البُخَاري ، ودفاعًا عنه في جانب من الجوانب المثاره حوله.

فكان عنوان بحثي (الرواة الذين ضعفهم النَّسائي في كتابه (الضعفاء والمتروكين) وأخرج لهم البُخَاري في صحيحه) دراسة نقدية

خطة البحث

---

[1] – تهذيب الأسماء واللغات ، اسم المؤلف: محي الدين بن شرف النووي(٩١/١) ، ط : دار الفكر – بيروت .

[2] – توجيه النظر إلى أصول الأثر ، اسم المؤلف: طاهر الجزائري الدمشقي(٢٩٨/١) ، دار النشر : مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب .

وتشتمل على مقدمة وتمهيد وخمسة مباحث وخاتمة على النحو التالي:

المقدمة اشتملت على خطة البحث وأهميته ومنهجه ثم التمهيد وفيه الإمام النّسَائي وكتابه الضعفاء والمتروكين.

المبحث الأول : من قال فيه الإمام النَّسَائي (متروك) وأخرج له البُخَاري في صحيحه .

المبحث الثاني : من قال فيه الإمام النَّسَائي (ليس بثقة) وأخرج له البُخَاري في صحيحه.

المبحث الثالث : من قال فيه الإمام النَّسَائي (ليس بشيء) وأخرج له البُخَاري في صحيحه.

المبحث الرابع : من قال فيه الإمام النَّسَائي (ضعيف) وأخرج له البُخَاري في صحيحه.

المبحث الخامس : من قال فيه الإمام النَّسَائي (ليس بالقوي) وأخرج له البُخَاري في صحيحه.

الخاتمة : وفيها أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث ٠

أهمية البحث

١- دفاعًا عن صحيح البُخاري ضد الشبهة التي أثيرت حوله في الآونة الأخيرة من إخراجه لرواه ضعفهم بعض أئمة الجرح والتعديل.

٢- معرفة الكيفية التي أخرج بها البُخَاري في صحيحه لهؤلاء الرواة ٠

٣- معرفة الحكم على الراوي الذي ضعفه النَّسَائي في كتابه (الضعفاء والمتروكين) وقد أخرج له البُخَاري في صحيحه ، بعد تتبع ودراسة أقوال النقاد فيه ٠

منهج البحث

١- تم الاستقراء لكتاب الإمام النّسَائي (الضعفاء والمتروكين) ، وجمعت الرواة الذين ضعفهم النّسائي في كتابه (الضعفاء والمتروكين) وأخرج لهم البُخَاري في صحيحه وكان عددهم (١٢) راوٍ.

٢- المنهج النقدي ويتمثل في مقارنة قول الإمام النّسَائي في الراوي بغيره من أقوال أئمة الجرح والتعديل.

٣- رتبت تراجم هؤلاء الرواة الذين ضعفهم الإمام النّسَائي وأخرج لهم البُخاري في صحيحه على مراتب التجريح من الأعلى إلى الأدنى.(متروك- ليس بثقة- ليس بشيء- ضعيف - ليس بالقوي).

٤- تبدأ الترجمة باسم الراوي وكنيته.

٦- ثم ذكر من أخرج له حديثه من أصحاب الكتب الستة ، مع بيان حال الراوي، وأقوال أهل العلم فيه.

٧- ثم بيان كيفية إخراج البُخَاري لهذا الراوي في صحيحه .

٨ - ذكر الرأي الراجح في آخر الترجمة .

٩- استخدمت بعض الرموز في هذا البحث وهى:

****(ح) إشارة إلى رقم الحديث.**

****(ص) إشارة إلى رقم الصفحة.**

****(ت) إشارة إلى رقم الترجمة .**

****(س) إشارة إلى رقم السؤال في كتب السؤالات.**

**** (ط) إشارة إلى الطبعة .**

١٠ - وكان لابد في المنهج أن أبين الرموز التي استخدمتها في البحث ، وذكرها ابن حجر في التقريب حتى لا أذكرها ثانية عند ترجمتي للرواة ، فابن حجر يذكر عند كل راوٍ من أخرج له من أصحاب الكتب الستة : فالبخاري في صحيحه (خ)، فإن كان حديثه عنده معلقا (خت) ، ، وفي خلق أفعال العباد (عخ) .ولمسلم (م) ، ولأبي داود (د) ، وفي المراسيل له (مد) ، وللترمذي (ت)، وفي الشمائل له (تم) . وللنسائي (س) ولابن ماجة (ق) ، فإن أخرج

له أصحاب الكتب الستة فالرقم (ع) وأما علامة (٤) فهي لهم سوى الشيخين([1]).

التمهيد

الإمام النّسَائي وكتابه الضعفاء والمتروكين

أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ، أبو عبد الرحمن النَّسَائي القاضي الحافظ ، صاحب كتاب السنن ، وغيره من المصنفات المشهورة، أحد الائمة المبرزين والحفاظ المتقنين ، والأعلام المشهورين. طاف البلاد ، وسمع بخراسان ، والعراق ، والحجاز ، ومصر ، والشام ، والجزيرة من جماعة يطول ذكرهم([2]).

اتفقت كلمة أهل العلم على الثناء عليه، والاعتراف بفضله وعلمه

قال أبو سعيد ابن يونس في تاريخه: كان أبو عبدالرحمن النَّسائي إمامًا حافظًا ثبتًا ([3]).

قال أبو أحمد بن عدي: سمعت منصور الفقيه ، وأحمد بن محمد بن سلمة الطحاوي ، يقولان : أبو عبد الرحمن النّسائي إمام من أئمة المسلمين ([4]).

قال الحاكم : فأما كلام أبي عبد الرحمن على فقه الحديث فأكثر من أن يذكر في هذا الموضع ومن نظر في كتاب السنن له تحير في حسن كلامه ([1]).

---

[1] – تقريب التهذيب لابن حجر (١/٩–١٠) ، ط: دار الرشيد – سوريا.

[2] – تهذيب الكمال ، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي(١ /–٣٢٨–٣٢٩/٤٨)، ط : مؤسسة الرسالة – بيروت.

[3]– سير أعلام النبلاء ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، أبو عبد الله (١٤/١٣٣/ت٦٧) ، ط : مؤسسة الرسالة – بيروت .

[4]– الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف : عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ، أبو أحمد الجرجاني (١/١٣٧) ، ط: دار الفكر – بيروت.

وقال أيضًا في معرفة علوم الحديث : سمعت علي بن عـمر الحـافظ غير مـرة يقول: أبـو عبد الرحمن مقدم على كل من يذكر بهذا العلم([2]).
قال ابن الأثير في جامع الأصول : كان شافعي المذهب ، له مناسك ، ألفها على مذهب الشافعي ، وكان ورعًا متحريًا([3]).
قال القاضي تاج الدين السبكي : سمعت شيخنا أبا عبد الله الذهبي الحافظ : وسألته أيهما أحفظ مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح أو النَّسائي ، فقال: النّسَائي ، ثم ذكرت ذلك للشيخ الإمام الوالد تغمده الله برحمته فوافق عليه([4]).
قال أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي الصوفي: سالت أبا الحسن علي بن عمر الدارقُطْني الحافظ فقلت: إذا حدث محمد بن إسحاق بن خزيمة ، وأحمد بن شعيب النّسائي حديثًا من تقدم منهما؟ قال: النّسائي لأنه أسند، على أني لا أقدم على النّسائي أحدًا، وإن كان ابن خزيمة إمامًا ثبتًا معدوم النظير([5]).

---

[1] – معرفة علوم الحديث ، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٨٢/١)، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .
[2]– المصدر السابق (١ / ٨٣).
[3] – معجم جامع الأصول في أحاديث الرسول ، اسم المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير(١٩٦/١) ، ط : مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان – القاهرة .
[4] – طبقات الشافعية الكبرى ، اسم المؤلف: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي(٨٨/١/ت٣٣) ، ط : هجر للطباعة والنشر والتوزيع .
[5] – مختصر تاريخ دمشق ، اسم المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري(١٠٢/٣) ، ط : دار الفكر – دمشق .

قال الذهبي في السير : ولم يكن أحد في رأس الثلاث مئة أحفظ من النّسائي هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم ، ومن أبي داود ،ومن أبي عيسى وهو جـار في مضمار البُخَاري وأبي زُرْعة، إلا أن فيه قليل تشيع وانحراف عن خصوم الإمام علي كمعاوية وعمرو ،والله يسامحه([1])

كتاب (الضعفاء والمتروكين):-

هذا الكتاب سجل فيه أبو عبد الرحمن النَّسّائي رأيه في (٧٠٦) راوٍ من رواة الحديث .

الإمام النّسائي- رحمه الله- له شرط شديد في الرجال ، ومما يدل على ذلك قول الحافظ بن طاهر: سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه، فقلت: قد ضعفه النّسائي فقال: يا بني إن لأبي عبدالرحمن شرطًا في الرجال أشد من شرط البُخاري ومسلم . وقال الذهبي : صدق ، فإنه لين جماعة من رجال صحيحي البُخاري ومسلم ([2]) .

فالنّسائي- رحمه الله يعتبر من الأئمة المتشددين وهو من القسم الذي ذكره الذهبي في (ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل) حيث قال : قسم منهم متعنت في الجرح متثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلطتين والثلاثة ، فهذا إذا وثق شخصًا فعض على قوله بنواجدك تمسك بتوثيقه ، وإذا ضعف رجلا ، فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه، فإن وافقه ولم يوثق ذلك الرجل أحد من

---

[1] - سير أعلام النبلاء ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله(١٣٣/١٤) ، ط : مؤسسة الرسالة - بيروت .

[2]- سير أعلام النبلاء للذهبي (١٣١/١٤) .

الحذاق فهو ضعيف ، وإن وثقه أحد فهذا هو الذي قالوا لا يقبل فيه الجرح إلا مفسرًا([1]).

وقال النَّسائي: لا يترك الرجل عندي حتى يجتمع الجميع على تركه . فأما إذا وثقه ابن مهدي وضعفه يحيى القطان مثلا ، فإنه لا يترك لما عرف من تشديد يحيى ومن هو مثله في النقد ، وإذا تقرر ذلك ظهر أن الذي يتبادر إلى الذهن من أن مذهب النّسائي في الرجال مذهب متسع ليس كذلك ، فكم من رجل أخرج له أبو داود والترمذي تجنب النّسائي إخراج حديثه ، بل تجنب النسائي إخراج حديث جماعة من رجال الصحيحين([2]).

منهج الإمام النّسائي – رحمه الله – في كتابه في الضعفاء والمتروكين:–

أولا : اقتصر في ترجمة الراوي على اسمه فقط غالبًا ، ورأيه فيه ، وغالبا ما ينسبه إلى بلده كما في ترجمة (إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ضعيف مدني)([3]) ، وأحيانًا يذكر كنية الراوي مع اسمه كما في ترجمة (إسماعيل بن إبراهيم ، أبو يحيى التَّيمي ، ضعيف ، كوفي ، وأحيانًا يذكر شيخه أو تلميذه كما في ترجمة (إسماعيل بن شيبة الطائفي) يروى عن ابن جُرَيْج ، منكر الحديث ، روى عنه : محمد بن قدامة .

---

[1] – ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي (١/١٧١–١٧٢) ، ط: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

[2] – النكت على كتاب ابن الصلاح ، اسم المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(١/٤٨٢–٤٨٣) بتصرف بسيط ، ط : دار الراية للنشر والتوزيع .

[3] – الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي(١/١١/ت١) ، ط : دار الوعي – حلب .

ثانيًا : اقتصر النَّسائي على ذكر قوله فقط في الراوي ولم ينقل أقوال غيره من أئمة الجرح والتعديل .

ثالثا: رتب الكتابَ على حروف الهجاء بحسب الحرف الأول فقط ، فبدأ بالأسماء المبدوءة بحرف الألف ، ثم المبدوءة بحرف الباء ، وهكذا . وبعد الانتهاء من الأسماء أورد بابا في الكنى .

رابعًا : لم يلتزم في الاسم الواحد بمراعاة الترتيب الهجائي في اسم الأب فذكر ترجمة (أبان بن جبلة) قبل ترجمة (أبان بن أبي عياش) ([1])، وكذا ذكر ترجمة (أيوب بن عقبة) قبل ترجمة (أيوب بن جابر)و(أيوب بن خوط)([2])، وهكذا في بقية التراجم.

خامسًا : هناك حروف ليس تحتها تراجم فمثلا باب الذال عنده في الكتاب ليس فيه شيء.

سادسًا : تنوع ألفاظ الجرح التي استخدمها النّسائي في كتاب الضعفاء والمتروكين ومن هذه الألفاظ :- متروك الحديث: كما في ترجمة (أيوب بن خوط)([3]).

- متروك : كما في ترجمة (جابر بن يزيد الجُعفي)([4]).
- منكر الحديث : كما في ترجمة (إبراهيم بن يزيد)([5]).
- ليس بثقة : كما في ترجمة (أبان بن جبلة)([6]).

---

[1] - الضعفاء والمتروكين للنّسائي (١/١٤/ ت٢٠-٢١)

[2] - المصدر السابق (١/١٥/ ت ٢٤-٢٥ -٢٦).

[3] - المصدر السابق (١/١٥/ت٢٦).

[4] - المصدر السابق (١/٢٨/ت٩٨).

[5] - المصدر السابق (١/١٢/ت١٥).

[6] - المصدر السابق (١/١٤/ت٢٠).

- ليس به بأس إلا أنه اختلط : كما في ترجمة (أبان بن صَمْعَة)([1])
- مضطرب الحديث كما في ترجمة (أيوب بن عتبة)([2]).
- ليس بشيء: كما في ترجمة (هارون بن حاتم)([3]).
- ضعيف: كما في ترجمة (أشعث بن سوار)([4]).
- كان تغير: كما في ترجمة (أصبغ مولى عمرو بن حريث)([5]).
- كذاب: كما في ترجمة (أحمد ابن أخت عبد الرزاق)([6]).
- ليس بذاك: كما في ترجمة (براء بن عبد الله بن يزيد)([7]).
- ليس بالقوي: كما في ترجمة (بشير بن مهاجر)([8])
- ليس بالقوي في الحديث: كما في ترجمة (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى)([9]).
- ليس بذاك القوي: كما في ترجمة (عبد الأعلى بن عامر الثعلبي)([10]).
- نكرة تغير: كما في ترجمة (بحر بن مرار بن عبد الرحمن)([11]).

---

[1]- المصدر السابق (١/١٤/ت٢٢).
[2]- المصدر السابق (١/١٥/ت٢٤).
[3] - المصدر السابق (١/١٠٥/ت ٦١٤).
[4] - المصدر السابق (١/٢٠/ت٥٨).
[5] - المصدر السابق (١/٢١/ت٦٣).
[6] - الضعفاء والمتروكين للنّسائي(١/٢٢/ت٧٠).
[7] - المصدر السابق (١/٢٣/ت٧٥).
[8] - المصدر السابق (١/٢٣/ت٧٩).
[9] - المصدر السابق (١/٩٢/ت٥٢٥)
[10]- المصدر السابق (١/٦٩/ت٣٨١).
[11]- المصدر السابق (١/٢٤/ت٨٣).

- ليس بثقة ولا مأمون: كما في ترجمة (حسن بن زياد اللؤلؤي)([1]).
- لا يعجبني حديثه : كما في ترجمة (تمام بن نَجيح)([2]).
- ذهب حديثه : كما في ترجمة (سهل الأسود)[3]
- يُعْرف ويُنْكر: كما في ترجمة (عبد الله بن سلمة)([4]).
- فيه نظر لمن كتب عنه بآخره : كما في ترجمة (عبد الرزاق بن همام)([5]).
- كثير الغلط : كما في ترجمة (نعمان بن راشد)([6]).

المبحث الأول : من قال فيه الإمام النَّسَائي (متروك) وأخرج له البُخَاري في صحيحه

أسيد بن زيد بن نجيح الجمال بالجيم الهاشمي مولاهم الكوفي ، وما له في البُخَاري سوى حديث واحد مقرون بغيره(خ)([7]).

قول الإمام النّسَائي فيه: أسيد بن الجمال متروك الحديث([8]).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه : -

[1] - المصدر السابق (١/٣٤/ت ١٥٦).

[2] - المصدر السابق (١/٢٧/ت٩٢).

[3]- المصدر السابق (١/٥٤/ت٢٨٦).

[4] - المصدر السابق (١/٦٤/ت٣٤٧).

[5] - المصدر السابق (١/٦٩/ت٣٧٩).

[6]- المصدر السابق (١/١٠٠/ت٥٨٧).

[7] - تقريب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي
(١ /١١٢/ت٥١٢).ط: دار الرشيد – سوريا.

[8] - الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (١ /١٩/ت٥٤). ، ط : دار الوعي – حلب.

قال إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد: سألت يحيى بن مَعِين عنه ، فقال : كذاب ، أتيته ببغداد في الحذائين، فسمعته يحدث بأحاديث كذب([1]). وَقَال عَباس الدُّورِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : أسيد كذاب، ذهبت إليه إلى الكرخ ، ونزل في دار الحذائين ، فأردت أن أقول له : يا كذاب ، ففرقت من شفار الحذائين([2]). وترجم له البُخَاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا([3]).وقال البزار : وأسيد بن زيد قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها ([4]). وقال أيضًا : وأسيد بن زيد لم يكن به بأس([5]).وقال أبو حاتم: قدم إلى الكوفة من بعض أسفاره فأتاه أصحاب الحديث ولم آته وكانوا يتكلمون فيه ([6]). وقال ابن حِبَّان : شيخ من أهل الكوفة حدث ببغداد، يروي عن شُريك ، والليث بن سعد ، وغيره من الثقات المناكير ، ويسرق الحديث ويحدث به([7]) .

---

[1] – تهذيب الكمال ، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، (٣ /٢٤٠/٥١٢). ط : مؤسسة الرسالة – بيروت .

[2] – الضعفاء الكبير ، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، (١ /٢٨/ت١٠) ، ط : دار المكتبة العلمية – بيروت.

[3] –التاريخ الكبير ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي (٢/١٥/ت١٥٣٦). ط : دار الفكر – بيروت.

[4] – البحر الزخار ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (١ / ١٥٤/ح٧٧) ، ط : مؤسسة علوم القرآن , مكتبة العلوم والحكم – بيروت , المدينة .

[5] – المصدر السابق (١ / ٢٠٧/ح٧٧).

[6] – الجرح والتعديل ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي

(٢ / ٣١٨/ت١٢٠٤). ، ط : دار إحياء التراث العربي – بيروت .

[7] – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي (١ /١٨٠/ت١١٩)., ط : دار الوعي – حلب .

قال ابن عدي : يتبين على رواياته ضعف ، وله غير ما ذكرت من الروايات ، وعامة ما يرويه لا يتابع عليه([1]).وقال الدار قُطني: لَيسَ بِالقَـوِيِّ([2]). وقال السـاجي : سمعت أحمد بن يحيى الصوفي يحدث عنه بمناكير ([3]). وقال الخطيب : وقدم أسيد بغداد وحدث بها وكان غير مرضي في الرواية([4]).
وقال ابن ماكولا: ضعفوه ([5]).وقال الذهبي : حدث عنه البُخَاري([6]) مقرونًا ([7]) . وقال ابن حجر: ضعيف أفرط بن معين فكذبه ([1]).

---

[1] – الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ،
(١ /٤٠٠/ت٢١٦). ط : دار الفكر – بيروت .

[2] – العلل الواردة في الأحاديث النبوية ، اسم المؤلف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي(١١٢/١٠) ، ط : دار طيبة – الرياض .

[3]– تهذيب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ،
(١ /٣٠١/ت٦٢٨)، ط : دار الفكر – بيروت .

[4] – تاريخ بغداد ، اسم المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي(٧ /٤٧)، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[5] – الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن ، اسم المؤلف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا(٤٦/١) ، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[6] – صحيح البُخَاري ، كتاب الرقاق ، باب يَدخُلُ الجَنَّةَ سَبعُونَ أَلفًا بِغَيرِ حِسابٍ(٢٣٩٦/٥/ت٦١٧٥)قال البُخَاري في صحيحه : حدثنا عِمْرانُ بن ميْسَرَةَ ، حدثنا بن فُضيْلٍ ، حدثنا حُصيْنٌ ، قال أبو عبْد اللّهِ :وحدثني أَسِيدُ بن زيْدٍ ، حدثنا هُشَيْمٌ عن حُصيْنٍ ، قال : كنت عنْدَ سعِيدِ بن جُبيْرٍ ، فقال حدثني ابن عبَّاسٍ قال : قال النبي –ﷺ– ... الحديث .

[7] – ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ،

قال ابن حجر: لم أر لأحد فيه توثيقًا وقد روى عنه البُخَاري في كتاب الرقاق حديثًا واحدًا مقرونًا بغيره ([2]).وقال السخاوي: وأسيد بن زيد بن نجيح الهاشمي الكوفي شيخ للبُخَاري ([3]).

القول الراجح في هذا الراوي : أنه ضعيف ، أفرط ابن معين في تكذيبه، له حديث واحد في صحيح البُخاري مقرونًا بغيره ، وقد أخرج البُخَاري هذا الحديث للاستشهاد ، وفي ذلك يقول ابن عدي الجرجاني : وإنما ذكره البُخَاري للاستشهاد ، فقال: نا عمران بن ميسرة، قال: نا ابن فضيل قال نا حصين ثم قال وحدثني أسيد بن زيد ، قال: نا هشيم، عن حصين. لأن هشيمًا أثبت الناس في حصين([4]). وقال أبو المسعود : لم يرو البُخَاري ، عن أسيد بن زيد في الصحيح غير هذا الحديث . وقد تكلموا في أسيد ، وهذا حديث له أصل ، ولعله كــان عنــده ثقة([5]). وقال ابن حجر : وهو عند البُخَاري من طرق

(١ /٤٨/ت٤٠).ط : مكتبة المنار – الزرقاء .

[1] – تقريب التهذيب لابن حجر(١ /١١٢/ت٥١٢).

[2] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، (٣٩١/١) ،ط : دار المعرفة – بيروت .

[3] – فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي(٢٤٧/٣) ، ط : دار الكتب العلمية – لبنان .

[4] – أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) ، اسم المؤلف: عبد الله بن عدي الجرجاني أبو أحمد ، (١ / ٩٨-٩٩/ت٧)، ط : دار البشائر الإسلامية – بيروت .

[5] – تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، اسم المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، (٤١٠/٤)،ط : المكتب الإسلامي – الدار القيمة – بيروت .

أخرى غير هذه ، وقد أخرجه مسلم ([1]) في الإيمان من صحيحه عن سعيد بن منصور عن هشيم به([2]).

المبحث الثاني : من قال فيه الإمام النَّسَائي (ليس بثقة) وأخرج لـه البُخَاري في صحيحه.

١- أحمد بن صالح المصري أبو جعفر بن الطبري، روى له (خ د)([3]).

قول الإمام النّسَائي فيه : أحمد بن صالح المصري ليس بثقة([4]).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:-

قَال البُخارِيُّ : أحمد بن صالح ثقة صدوق ما رأيت أحدًا يتكلم فيه بحجة ، كان أحمد بن حنبل وعلي، وابن نُمَير ، وغيرهم يثبتون أحمد بن صالح ، كان يحيى يقول : سلوا أحمد فإنه أثبت([5]).وقال العِجْلي: أحمد بن صالح مصرى ثقة يكنى أبا جعفر صاحب سنة([6]). وقال أبو حاتم: ثقة([1]).وقال ابن

[1] - صحيح مسلم ، كتاب الإيمان ، باب الدّلِيلِ على دخُولِ طوَائِفَ من المُسْلِمِينَ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسابٍ ولا عذاب
(١ / ١٩٩/ح٢٢٠).

[2] - هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخاري (١ / ٣٩١).

[3] - تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٨٠/ت٤٨).

[4] - الضعفاء والمتروكين للنّسائي (١ /٢٢/ت٦٩).

[5] - تهذيب الكمال للمزي (١ /٣٤٣/ت٤٩).

[6] - معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب(١ /١٩٢/ت٥). ، ط : مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية.

حِبَّان: كان أحمد هذا في الحديث وحفظه ومعرفة التاريخ وأسباب المحدثين عند أهل مصر كأحمد بن حنبل عند أصحابنا بالعراق ، ولكنه كان صلفًا تياهًا لا يكاد يعرف أقدار من يختلف إليه ، فكان يحسد على ذلك([2]).وقال ابن عدي : أحمد بن صالح من حفاظ الحديث ، وبخاصة حديث الحجاز ، ومن المشهورين بمعرفته ، وحدث عنه البُخاري مع شدة استقصائه ، ومحمد بن يحيى واعتمادهما عليه في كثير من حديث الحجاز، وعلى معرفته، وحدث عنه من حدث من الثقات واعتمدوه حفظًا وإتقانًا([3]).

قال أبو سعيد بن يونس: ذكره النّسَائي فرماه وأساء الثناء عليه وقال :حدثنا معاوية بن صالح ، سمعت يحيى بن معين يقول: أحمد بن صالح كذاب يتفلسف. وقال أبو سعيد: ولم يكن عندنا بحمد الله كما قال النّسائي ، ولم يكن له آفة غير الكبر ([4]).وذكره الدارقُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البُخَاري ومسلم([5]).وقال الخليلي : ثقة حافظ أخرجه البُخَاري ، وكتب عنه: محمد بن يحيى الذهلي وأبو زُرْعة ، وأبو حاتم ، وتكلم فيه أبو عبد الرحمن النّسائي، واتفق الحفاظ على أن كلامه فيه

---

[1] – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ٥٦/ت٧٣)

[2] – الثقات ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، (٨ /٢٥/ت١٢٠٩٩)
ط : دار الفكر – بيروت .

[3] – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي(١ / ١٨٣/ت٢١).

[4] – تهذيب التهذيب لابن حجر (١ /٣٥/ت٦٨).

[5] – ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، اسم المؤلف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني (١/٦٤/ت٦٤) ، ط : مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان .

تحامل ، ولا يقدح كلام أمثاله فيه([1]). وقال الخطيب : احتج سائر الأئمة بحديث أحمد بن صالح سوى أبى عبد الرحمن النّسائي ، فإنه ترك الرواية عنه وكان يطلق لسانه فيه([2]).وقال الذهبي في الميزان : أحمد بن صالح [صح خ] أبو جعفر المصري الحافظ الثبت أحد الاعلام اذى النسائي نفسه بكلامه([3]). ووضع الذهبي في الميزان على أول ترجمته (صح) إشارة إلى أن العمل على توثيقه مطلقا .وقال أيضًا في (ذكر من تكلم فيه وهو موثق): ثقة ثبت نال منه النّسَائي خرج له الُبخَاري([4]).وقال في الكاشف: هو ثبت في الحديث([5]).

قال ابن حجر : ثقة حافظ من العاشرة تكلم فيه النّسَائي بسبب أوهام له قليلة ، ونقل عن ابن معين تكذيبه ، وجزم ابن حِبان بأنه إنما تكلم في أحمد بن

---

[1] – الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، اسم المؤلف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى ،
(١ / ٤٢٤/ت١٠٠)، ط : مكتبة الرشد – الرياض.

[2] – تاريخ بغداد للخطيب البغدادي(٤ / ٢٠٠/ت١٨٨٦)

[3] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي
(١ /٢٤١/ت٤٠٥). ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[4] – ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (١ /٣٥/ت١٥).

[5] – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، اسم المؤلف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ،
(١ /١٩٥/ت٤٩).ط : دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علو – جدة .

صالح الشمومي ، فظن النّسَائي أنه عنى ابن الطبري([1]).وقال السيوطي : كان أحد الحفاظ المبرزين والأئمة المذكورين([2]).

أخرج له البُخَاري في الأضاحي وغير موضع عنه ([3]) ، وروى عن محمد غير منسوب عنه ، وهو فيما أحسبه ابن يحيى الذهلي عنه في التوحيد قاله البُخَاري ([4]). وقال ابن حجر : أحد أئمة الحديث الحفاظ المتقنين الجامعين بين الفقه والحديث ، أكثر عنه البُخاري وأبو داود ، واعتمده الذهلي في كثير من أحاديث أهل الحجاز ([5]).فأخرج له البُخاري احتجاجًا واعتبارًا.

القول الراجح في الراوي : أنه ثقة حافظ أما تضعيف النَّسَائي له فهو إطـــلاق مردود ، وتكــذيب ابن معين له ففيه تحامل عليه، وفي ذلك يقول ابن عدي : وكلام ابن معين فيه تحامل، وأما سوء رأي النسائي فسمعت محمد بن هارون بن حسان البرقي يقول هذا الخراساني يعني النّسائي يتكلم في أحمد بن صالح ، وحضرت مجلس أحمد بن صالح وطرده من مجلسه، فحمله ذلك على أن تكلـــم فيه ، وهذا أحمد بن حنبل قد أثنى عليه فالقول فيه ما قاله أحمد لا ما قاله غيره فيه([6]).وقال أيضًا : فلا يؤثر قول النّسائي عليه ولا

---

[1] – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٨٠/ت٤٨)

[2] – طبقات الحفاظ ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ، (١ /٢٢٠/ت٤٨٩)

ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[3] – التعديل والتجريح (١ /٣٦٠/ت (١٥) ط: دار اللواء للنشر والتوزيع (الرياض)٠

[4] – الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد لأحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبو نصر

(١ / ٣٥/ ت١٣) ، ط: دار المعرفة (بيروت)٠

[5] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخاري (١/٢٢٣)

[6] – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١ / ١٨٣/ت٢١).

إنكاره عليه يساوي شيئًا، وأحمد بن صالح ممن أجله الناس ، ولولا أني شرطت في كتابي هذا أن اذكر فيه كل من تكلم فيه متكلم، لكنت أجل أحمد بن صالح أن اذكـــره([1]).

قَــــــال أبو عَمْرو عثمان بن سَعِيد بن عثمان الداني المقرئ عن مسلمة بن القاسم الاندلسي : الناس مجمعون على ثقة أحمد بن صالح لعلمه وخيره وفضله ، وأن أحمد بن حنبل وغيره كتبوا عنه ووثقوه. وكان سبب تضعيف النَّسَائي له أن أحمد بن صالح رحمه الله كان لا يحدث أحدًا حتى يشهد عنده رجلان من المسلمين أنه من أهل الخير والعدالة ، وكان يحدثه ويبذل له علمه ، وكان يـــــذهب في ذلك مذهب زائدة بن قدامة ، فأتى النَّسَائي ليسمع منه ، فدخل بلا إذن ، ولم يأته برجلين يشهدان له بالعدالة ، فلما رآه في مجلسه أنكره ، وأمر بإخراجه ، فضعفه النَّسَائي لهذا([2]).وقال ابن حجر : أن النّسَائي انفرد بتضعيف أحمد بن صالح بما لا يقبل([3]).

٢-إسْحَاقَ بن مُحمَّدِ بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الْفَرْوِيِّ (خ ت ق)([4]).

قول الإمام النسائي فيه : إسحاق بن محمد الفروي ليس بثقة([1]).

---

[1] - المصدر السابق (١ / ١٨٣/ت٢١) بتصرف.

[2] - تهذيب الكمال للمزي(١ /٣٤٨/ت٤٩).

[3] - هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخَاري (١ / ٣٨٦)

[4] - .الفروي : بفتح الفاء وسكون الراء وفي آخرها واو - هذه النسبة إلى الجد ، وعرف به جماعة منهم أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة الفروي القرشي، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه روى عنه مالك بن أنس وغيره روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وغيرهما وكان ثقة . اللباب في تهذيب الأنساب ، اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري(٢/٤٢٦) ، ط : دار صادر - بيروت .

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :-

ترجم له البُخَاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا ([2]) . وقال أبو حاتم: كان صدوقًا ولكنه ذهب بصره فربما لقن الحديث وكتبه صحيحة([3]) .

قال الآجُري سألت أبا داود عنه فوهاه جدًا . وقال لو جاء بذاك الحديث عن مالك يحيى بن سعيد ، لم يحتمل له ما هو من حديث عبيد الله بن عمر ، ولا من حديث يحيى بن سعيد ، ولا من حديث مالك. قال الآجُري يعني حديث الإفك الذي حدث به الفروي عن مالك وعبيد الله بن الزهري([4]).وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال : يغرب ويتفرد([5]).وقال العُقَيلي : إسحاق بن محمد الفروي جاء عن مالك بأحاديث كثيرة لا يتابع عليها ، وسمعت أبا جعفر الصائغ يقول كان إسحاق الفروي كف وكان يلقن ، منها ما حدثناه على بن عبد العزيز

---

[1] – الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النَّسائي(١/١٨/ت ٤٩) ، ط : دار الوعي – حلب .

[2] – التاريخ الكبير ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي (١/٤٠١/ح١٢٨١)، ط : دار الفكر – بيروت .

[3] – الجرح والتعديل ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي

(٢ / ٢٣٣/ت٨٢٠) ، ط : دار إحياء التراث العربي – بيروت .

[4] – تهذيب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ،

(١ /٢١٧/ت٤٦٦)، ط : دار الفكر – بيروت .

[5] – الثقات ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، (٨ / ١١٥/ت١٢٤٩٥)

ط : دار الفكر – بيروت .

،قال :حدثنا إسحاق بن محمد الفروي ،قال :حدثنا مالك ،عن سمى ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال: قال: رسول الله – ﷺ– : من قتل دون ماله فهو شهيد . وبإسناده أن النبي – ﷺ– قال : من أقال نادمًا أقاله الله يوم القيامة ، وله غير حديث عن مالك لا يتابع عليه ، والحديثان محفوظان من غير حديث مالك([1]).

وذكره الدارقُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البُخاري ومسلم([2]).وقال الدارقُطْني : وسألته عن إسحاق بن محمد الفروي صاحب مالك فقال ضعيف وقد روى عنه البُخَاري ويوبخونه في هذا ([3]) .وقال الحاكم : حدث عنه البُخاري على الانفراد في كتاب الخمس ، وقد غمزه([4]) .

قال الحاكم : قد احتج الإمام البُخَاري بإسحاق بن محمد الفروي، وعبد الرحمن بن أبي الرجال في الجامع الصحيح([5]). وقال أبو عبيـد الله قال لنـا أبو

---

[1] – الضعفاء الكبير ، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، (١ / ١٠٦/ت١٢٥)، ط : دار المكتبة العلمية – بيروت .

[2] – ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم ، اسم المؤلف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني (١ / ٤٢/٥٩)، ط : مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان .

[3]– سؤالات حمزة بن يوسف السهمي ، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدار قطني ،
(١ / ١٧٢/س١٩٠)، ط : مكتبة المعارف – الرياض .

[4] – المدخل إلى الصحيح تأليف الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري (٤/١٨٨/ت٤)، ط: دار الإمام أحمد للنشر والتوزيع والصويتات .

[5] – المستدرك على الصحيحين ، اسم المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، (٢ / ٥٧٢/ح٣٩٤١)، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

بكر الشافعي سمعت جعفر الطيالسي يقول: لو كان الأمر إلي ما حدثت عن إسحاق الفروي قال: أحمد بن علي ، أخبرنا علج ، أخبرنا أحمد ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،قال: سمعت محمد بن عاصم المصري ، وكان من أهل الصدق ، وقال: قدمت المدينة ، ومالك بن أنس حي ، فلم أر أهل المدينة يشكون أن إسحاق بن أبي فروة متهم على الدين. قال القاضي أبو الوليد –رحمه الله – فيحتمل عندي أنه يتهم لكثرة خطئه بقلة التحري والله أعلم([١]).وقال صاحب الزهرة : روى عنه يعني البُخَاري خمس أحاديث ، وزاد الجياني : وحدث عن محمد بن يحيى عنه مقرونًا بالأويسي. ([٢]). وقال ابن خَلْفُون : إسماعيل بن محمد بن أبي فروة ليس بالحافظ عندهم([٣]).وقال ابن حزم : إسحاق بن محمد الفروي ضعيف جدًا متروك الحديث([٤]).وقال الذهبي:

---

[١] – التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، اسم المؤلف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (١/٣٧٧/ت٨٢) ، ط : دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض.

[٢] – إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المؤلف : العلامة علاء الدين مغلطاي ، (٢/١١٠/ت٤١٩) ، ط : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر .

[٣] – المعلم بشيوخ البخاري ومسلم ، تأليف الإمام الحافظ أبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون (١/١٠٧/ت٧٨)، ط : دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان).

[٤] – المحلى ، اسم المؤلف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبو محمد ،(١٠/١٨٤)، ط : دار الآفاق الجديدة – بيروت .

وهو صدوق في الجملة صاحب حديث ([1]). وقال ابن حجر :صدوق كف فساء حفظه ([2]).

قال ابن حجر([3]) : روى عنه البُخَاري في كتاب الجهاد حديثًا([4]) ، وفي فرض الخمس آخر ([5]). كلاهما عن مالك، وأخرج له في الصلح حديثا آخر مقرونا بالأويسي([6]).وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره وروى له الترمذي([1])وابن ماجة([2]).

---

[1] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (١ / ٣٥١/ت٧٨٦)، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[2] – تقريب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي

(١ / ١٠٢/ت٣٨١)، ط : دار الرشيد – سوريا .

[3] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، (٣٨٩/١) ،ط : دار المعرفة – بيروت .

[4] – البُخَاري في صحيحه ،كتاب الجهاد والسير، باب قِتَالِ الْيهُودِ(١٠٧٠/٣/ح٢٧٦٧). قال البُخَاري في صحيحه : حدثنا إِسْحاقُ بن مُحمَّدٍ الْفرْوِيُّ ، حدثنا مالِكٌ ، عن نافِعٍ ، عن عبد اللّهِ بن عُمرَ رضي الله عنهما أنَّ رسُولَ اللّهِ– ﷺ– قال : تُقاتِلُونَ الْيهُودَ حتى يختبئ أحَدُهُمْ ورَاءَ الْحجَرِ فيقول يا عبْدَ اللّهِ هذا يهُودِيٌّ ورَائِي فأقتله . ط : دار ابن كثير , اليمامة – بيروت . اعتبارًا

[5] – البُخَاري في صحيحه ، كتاب الجهاد والسير ، باب فرض الخمس (٣ / ١١٢٦/ح٢٩٢٧). قال البُخَاري في صحيحه : حدثنا إِسْحَاقُ بن محَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ ، حدثنا مَالكُ بن أَنَسٍ ،عن بن شهَابٍ ،عن مَالكِ بن أَوسِ بن الحَدَثَانِ ،وكان محمد بن جبَيْرٍ ذكَرَ لي ذكْرًا من حَديثِهِ ذلك، فَانطَلَقْتُ حتى أَدْخلَ على مَالكِ بن أَوسٍ فَسَأَلْتهُ عن ذلك الحديث فقال: مَالكٌ ... الحديث. اعتبارًا

[6] – البُخَاري في صحيحه ، كتاب الصلح ، باب قَولِ الإمَامِ لِأَصحَابِهِ اذهَبُوا بِنا نُصلِحُ(٩٥٨/٢/ح ٢٥٤٧) قال البُخَاري في صحيحه : حدثنا محمد بن عبد اللّهِ ، حدثنا

القول الراجح في الراوي: أنه صدوق. فقد قال الذهبي: القول ما قاله فيه أبو حاتم أما عم أبيه إسحاق بن عبد الله فذاك واه([٣]). وقال ابن حجر: والمعتمد فيه ما قاله أبو حاتم ([٤]). هذا وقد أخذ عنه البُخَاري من كتبه قبل ذهاب بصره، وأخرج له البُخَاري اعتبارًا ، وأخرج له الترمذي حديثًا ، وقال عقب الحديث : هذا حديث حسن غريب فهذا بمثابة توثيق ضمني من الترمذي لجميع رواة الإسناد . أما تضعيف من ضعفه كان بعد ذهاب بصره وسوء

عبد العَزِيزِ بن عبد اللّهِ الأُوَيْسِيُّ وَإِسحَاقُ بن مُحمَّدٍ الفَرْوِيُّ، قالا: حدثنا محمد بن جَعفَرٍ ،عن أبي حازِمٍ عن سَهلِ بن سَعدٍ-ﷺ - أنَّ أَهلَ قُباءٍ اقتَتَلُوا حتى تَرَامَوا بِالحِجَارَةِ فَأُخبِرَ رسول اللّهِ -ﷺ- بِذلِكَ فقال اذهَبُوا بِنا نُصلِحُ بَينَهُمْ

[١] – الترمذي في السنن ، كتاب الطب ، باب ما جاء في الْحمْيَةِ(٤/٣٨١/ح٢٠٣٦).قال الترمذي في السنن : حدثنا محمد بن يحيى ،حدثنا إسحاق بن محَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حدثنا إسماعيل بن جَعفَرٍ ،عن عمَارَةَ بن غَزِيَّةَ ،عن عَاصِمِ بن عمَرَ بن قتَادَةَ ،عن مَحْمودِ بن لَبيدٍ ،عن قتَادَةَ بن النُّعْمانِ ، أنَّ رسُولَ اللّهِ-ﷺ- قال: إذا أَحَبَّ الله عبْدًا حمَاهُ الدُّنْيا ، كما يظَلُّ أحدكم يَحْمي سَقيمَهُ الْماءَ . قال أبو عيسَى : وفي الْباب عن صُهيْبٍ وأُمِّ الْمُنْذرِ وهَذَا حَديثٌ حسَنٌ غَريبٌ . الجامع الصحيح سنن الترمذي ، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي ، ط: دار إحياء التراث العربي – بيروت

[٢]– أخرج له ابن ماجه في السنن في ثلاثة مواضع: الموضع الأول : كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الْبُكَاءِ على الْمَيِّتِ(١ / ٥٠٧/ح ١٥٩٠) سنن ابن ماجه ، اسم المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ، ط : دار الفكر – بيروت.

الموضع الثاني: كتاب النكاح ، بَاب لَا يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ، (١/٦٤٩/ح٢٠١٥).

الموضع الثالث: كتاب الكفارات ، بَاب من خَلَطَ في نَذْرِهِ طَاعَةً بِمَعْصِيَةٍ (١/٦٩٠/ح ٢١٣٦).

[٣] – سير أعلام النبلاء ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله (١٠/ ٦٥٠)، ط : مؤسسة الرسالة – بيروت .

[٤] – هدي الساري شرح صحيح البُخَاري (١ / ٣٨٩).

حفظه ، أما سكوت الإمام البُخَاري في (التاريخ الكبير) فليس تضعيفًا ولا توثيقًا . فقد قال ابن عدي في الكامل في الضعفاء: وقد بينت مراد البُخَاري أن يذكر كل راوي ، وليس مراده أنه ضعيف أو غير ضعيف، وإنما يري كثرة الأسامي ليذكر كل من روى عنه شيئًا كثيرًا أو قليلا وإن كان حرفًا([1]).وقال الحافظ أبو محمد عَبد الله بن أحمد بن سَعِيد بن يربوع الاشبيلي : بين مسلم جرحه في صدر كتابه ، وأما البُخَاري ، فلم ينبه من أمره على شئ فدل أنه عنده على الاحتمال، لأنه قد قال في "التاريخ" : كل من لم أبين فيه جرحه فهو على الاحتمال ، وإذا قلت : فيه نظر ، فلا يحتمل([2]). وأما تضعيف النَّسَائي له فهو إطلاق في غير محله. هذا والله أعلم.

المبحث الثالث : من قال فيه الإمام النَّسَائي (ليس بشيء) وأخرج له البُخَاري في صحيحه.

١- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني نزيل مكة وقد ينسب لجده([3]) ، روى له (خ ق)([4]).وذكر ابن حجر في التقريب أنه روى له البُخَاري في خلق أفعال العباد(عخ)([5]) ، وكذلك ذكر المزي ذلك في تهذيب الكمال([6]).

قول الإمام النّسَائي فيه : يعقوب بن حميد بن كاسب ليس بشيء مكي ([1]).

---

[1] – الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ،
(٢ / ٣٧٨/ت٥٠٣)، ط : دار الفكر – بيروت .

[2] – تهذيب الكمال ، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي ، (١٨/ ٢٦٥) ، ط : مؤسسة الرسالة – بيروت .

[3] – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٦٠٧/ت٧٨١٥).

[4] – تذكرة الحفاظ للذهبي (٢ /٤٦٦/ت٤٧٧).

[5] – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٦٠٧/ت٧٨١٥).

[6] – تهذيب الكمال للمزي(٣٢ /٣١٨/ت٧٠٨٦).

<u>أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :-</u>

قَال عَباس الدُّورِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيءٍ .وقال مضر بن محمد الأسدي ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة .وقَال البُخارِيُّ : لم نر إلاَّ خَيْرًا ، هو في الاصل صدوق. . وَقَال النّسَائي في موضع آخر : ليس بثقة..([2]).وترجم له البُخَاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا([3]).قال ابن أبي خَيْثْمة : وسمعت يحيى بن معين وذكر ابن كاسب فقال : ليس بثقة فقلت له : من أين قلت ؟ قال : لأنه محدود ، قلت : أليس هو في سماعه ثقة ؟ قال : بلى . ، لا يجوز لأنه محدود ، قال : بئسما قال إنما حسده الطالبيون في التحامل وليس حدود الطالبين عندنا شيء لجودهم ، وابن كاسب ثقة([4]). وذكر العُقَيْلي عن زكريا بن يحيى الحلواني قال: رأيت أبا داود جعل أحاديث ابن كاسب وقايات على ظهور كتبه ، فسألته عن ذلك ، فقال: رأيت في مسنده أحاديث منكرة فطالبناه بالأصول([5]) . وَقَال عبد الرحمن بن أَبي حـاتم : سألت عنه أبا زُرْعة فحرك رأسه. قلت : كان صدوقًا في الحديث ؟ فقال : لهذا شروط. وَقَال : في حديث رواه ابن كاسب : قلبي لا يسكن على ابن كاسب. وقَال أبو حاتم : ضعيف الحديث([6]).

قال ابن حِبَّان : وكان ممن يحفظ وممن جمع وصنف واعتمد على حفظه فربما أخطأ في الشيء بعد الشيء ، وليس خطأ الإنسان في شيء يهم فيه ما لم

---

[1] - الضعفاء والمتروكين للنّسَائي (١ /١٠٦/ت٦١٦).

[2] - تهذيب الكمال للمزي(٣٢ /٣٢١/ت٧٠٨٦).

[3] - التاريخ الكبير للبُخَاري (٨ /٤٠٠/ت٣٤٨١).

[4] - أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ، اسم المؤلف: أحمد بن زهير بن حرب، (٤٣٨/١/ت١٠٠) ، ط : دار الوطن - الرياض .

[5] - الضعفاء الكبير للعُقَيلي (٤ /٤٤٦/ت٢٠٧٥).

[6] - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩ /٢٠٦/ت٦٨١).

يفحش ذلك منه بمخرجه عن الثقات إذا تقدمت عدالته ([1]).وقال ابن عدي : لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث الغرائب وكتبت مسنده عن القاسم بن مهدي لأنه لزمه بوصية أبى مصعب إياه أن يكتب عنه بمكة ، فكتب عنه المسند وفيه من الغرائب والنسخ والأحاديث العزيزة ، وشيوخ من أهل المدينة يروى عنهم ابن كاسب ، ولا يروى غيره عنهم ، ومسند ابن كاسب صنفه على الأبواب ، وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث صاحب حديث([2]).وقال الأزدي : ضعيف الحديث([3]).وقال الذهبي : والظاهر أنه فيه لين وله ما ينكر([4]). وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ : الإمام المحدث عالم المدينة ([5]).وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ([6]).وقال ابن حجر: يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، وقد ينسب إلى جده ، مختلف في الاحتجاج به ، روى البُخَاري في كتاب الصلح([7]) ، وفي فضل من شهد بدرًا([8]) حديثين عن يعقوب غير منسوب عن إبراهيم بن سعد .فقيل :هو ابن كاسب هذا .وقيل: ابن إبراهيم الدورقي. وقيل: ابن محمد الزهري. وقيل: ابن إبراهيم بن سعد ، وهذا القول الأخير باطل فإن البُخَاري لم يلقه وأما الزهري فضعيف ، وأما الدورقي وابن كاسب فمحتمل .والأشبه أنه ابن كاسب ، وبذلك جزم أبو

---

[1] – الثقات لابن حَبّان (٩ /٢٨٥/ت١٦٤٦٤).

[2] – الكامل في الضعفاء لابن عدي (٧ /١٥١/ت٢٠٦١).

[3] – الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ /٢١٥/ت٢٨٢١).

[4] – ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (١ /٢٠١/ت٣٨٤).

[5] – تذكرة الحفاظ للذهبي (٢ /٤٦٦/ت٤٧٧).

[6] – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٦٠٧/ت٧٨١٥).

[7] – صحيح البُخَاري ، كتاب الصلح ، باب إذا اصْطَلَحُوا على صلْحِ جوْرٍ فالصُّلْحُ مرْدُودٌ(٢/٩٥٩/ح٢٥٥٠).

[8] – صحيح البُخَاري ، كتاب المغازي ، باب فضل من شهد بدر (٤ / ١٤٦٤/ح٣٧٦٦).

أحمـد الحاكم وأبو إسحاق الحبال، وأبو عبد الله بن مَنْدَه وغير واحد ، وقد روى البُخَاري في خلق أفعال العباد ،عن يعقوب بن حميد بن كاسب حديثًا ونسبه ، وروى في الصحيح عن الدورقي فنسبه وقال أيضًا: والحديث الذي أخرجه له في الصلح تابعه عليه محمد بن الصباح عند مسـلم وأبي داود ، والذي أخرجه له في فضل من شهد بدًرا

وقع في رواية أبي ذر حدثني يعقوب بن إبراهيم ،قال: حدثنا إبراهيم بن سعد ،عن أبيه ،عن جده ،عن عبد الرحمن بن عوف في قصة قتل أبي جهل ،وهو عنده من طريق صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ،عن أبيه ،عن عبد الرحمن بن عوف ، ويعقوب هنا يغلب على ظني أنه الدورقي ، وأما ابن كاسب فقد قال فيه البُخَاري هو في الأصل صدوق([1]).وقال محمد بن خَلْفُون : وقول من قال: أنه يعقوب بن حميد بن كاسب عندي أقرب للصواب والله أعلم([2]). وقال الذهبي : وأخرج البُخَاري له في شهداء بدر ، وفي الصلح ،فقال : ثنا يعقوب أنا إبراهيم بن سعد فهو هو ، ويقال: هو يعقوب الدورقي ، فأما من قال هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، فقد أخطأ لأنه ما أدركه البُخَاري ، وكذا من قال هو يعقوب بن محمد الزهري أحد الضعفاء([3]). وقال في الفتح : فجزم الكلاباذي بأنه ابن حميد بن كاسب([4])، وبه جزم الحاكم عن مشايخه ثم جوز أن يكون يعقوب بن محمد الزهري . قال الحاكم وقد ناظرني شيخنا أبو أحمد الحاكم في أن البُخاري روى في الصحيح

---

[1] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخَاري (٤٥٣/١) .

[2] – المعلم لابن خَلْفُون (٦٠٤/١/ت٥٠٢).

[3]– ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧ /٢٧٦/ت٩٨١٨)

[4] – الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي (٨٢٣/٢/ت١٣٩٢) .

عن يعقوب بن حميد([1]) فقلت : له إنما روى عن يعقوب بن محمد فلم يرجع عن ذلك . وقال ابن حجر : وجزم ابن مَنْدَه وأبو إسحاق الحبال وغير واحد بما قال أبو أحمد ، وهو متعقب بما وقع في رواية الأصِيلي وأبي ذر وقال أبو علي الجياني، وقع عند ابن السكن هنا حدثنا يعقوب بن محمد ، وعند أبي ذر والأَصِيلي

حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، وأهمله الباقون ، وجزم أبو مسعود في الأطراف بأنه ابن إبراهيم ، وجوز أنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال: وهو غلط فان يعقوب مات قبل أن يرحل البُخَاري ، وقد روى له الكثير بواسطة، وبنى الكرماني على أنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد فقال هذا السند مسلسل بالرواية عن الآباء ، ومال المزي إلى أنه: يعقوب بن إبراهيم الدورقي([2]).

<u>القول الرأي الراجح في الراوي:</u> بعد سرد أقوال أئمة الجرح والتعديل تبين أن هذا الراوي صدوق أخرج له البُخَاري اعتبارًا ، أما قول الأزدي فلا يعرج عليه ، فقد قال ابن حجر: ولا عبرة بقول الأزدي لأنه هو ضعيف ([3]).وقال الذهبي : كان من علماء الحديث لكنه له مناكير و غرائب و حديثه في صحيح البخاري في موضعين في الصلح وفيمن شـهد بدرًا ، حدثنا يعقوب ابن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن سعد، والظاهر أنه ابن كاسب ، وقائل يقول هو يعقوب بن إبراهيم الدورقي، فأما من قال بقلة معرفة هو يعقوب بن محمد بن سعد أو هو يعقوب بن محمد الزهري فقد أخطأ([4]).أما قول ابن أبي خَيْثَمة ([1])

---

[1] – المدخل إلى الصحيح للحاكم (٤/٢٤٢/ت٦٢) .

[2] – فتح الباري شرح صحيح البُخَاري (٧ / ٣٠٨)

[3] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخَاري (٣٨٦/١)

[4] – تذكرة الحفاظ للذهبي (٢ /٤٦٦/ت٤٧٧).

قلت لمصعب الزبيري إن ابن معين يقول في ابن كاسب إن حديثه لا يجوز لأنه محدود ، فقال: إنما حده الطالبيون تحاملا عليه .قال ابن حجر : فمن هذه الجهة ليس الجرح فيه بقادح .لكن ذكر العُقَيْلي([2])عن زكريا بن يحيى الحلواني قال: رأيت أبا داود جعل أحاديث ابن كاسب وقايات على ظهور كتبه ، فسألته عن ذلك، فقال: رأيت في مسنده أحاديث منكرة فطالبناه بالأصول ، فدافعنا ثم أخرجها بعد فإذا تلك الأحاديث مغيرة بخط طري كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها . قال ابن حجر : فهذا الجرح قادح، ولهذا لم يخرج عنه أبو داود شيئًا ،وأكثر عنه ابن ماجة والله الموفق([3]) ولعل من تضعيف من ضعفه لهذا السبب ، لكن الراجح أنه صدوق له أوهام قليلة والله أعلم

المبحث الرابع : من قال فيه الإمام النَّسَائي (ضعيف) وأخرج له البُخَاري في صحيحه.

١- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو عبد الله بن أبي أُويس المدني (خ م د ت ق) ([4]).

قول الإمام النّسائي فيه : إسماعيل بن أبي أويس ضعيف([5]).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :-

ترجم له البُخَاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحَا ولا تعديلا([6]). وذكره العُقَيلي في الضعفاء الكبير، وذكر تضعيف يحيى بن معين له([1]).وقال يحيى :

---

[1]- أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ، اسم المؤلف: أحمد بن زهير بن حرب، (٤٣٨/١/ت١٠٠) .

[2] - الضعفاء الكبير للعُقَيلي (٤ /٤٤٦/ت٢٠٧٥).

[3] - هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخَاري (٤٥٤/١).

[4] - تقريب التهذيب لابن حجر (١ /١٠٨/ت٤٦٠).

[5] - الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٧/١/ت٤٢).

[6] - التاريخ الكبير للبُخَاري(١ / ٣٦٤/ت١١٥٢).

ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث وأبوه لا يساوي نواة .وقال النضر بن سلمة المروزي :هو كذاب([2]). وقال أبو حاتم : إسماعيل بن أبى أويس محله الصدق وكان مغفلا([3]).قال أبو طالب ، عن أحمد بن حنبل : لا بأس به .وكذلك قال عثمان بن سَعِيد الدارمي ، عن يحيى بن مَعِين. وَقَال أبو بكر بن أَبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعِين : صدوق ضعيف العقل ، ليس بذاك ، يعني أنه لا يحسن الحديث ، ولا يعرف أن يؤديه ، أو يقرأ من غير كتابه([4]).وذكره ابن حِبَّان في الثقات([5]).وقال ابن عدي: وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مـــالك أحاديث غير أنه لا يتابعه أحد عليها ، وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه ، وقد حدث عنه الناس وأثنى عليه ابن معين وأحمد والبُخَاري يحدث عنه الكثير وهو خير من أبيه أبي أويس([6]).وذكره الدارقُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البُخاري ومسلم([7]). وقال الحاكم في المدخل : قد احتجا به جميعًا ، وقد غمزه من يحتاج إلى كفيل ، وهو النضر بن سلمة. وقد قال أحمد بن أبي شعيب : إسماعيل بن أبي أويس ضعيف([8]).

---

[1] – الضعفاء الكبير للعُقَيلي (١/٨٧/ت١٠٠).

[2] – الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ،(١ /١١٧/ت٣٩٥)، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[3] – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢ / ١٨٠/ت٦١٣).

[4] – تهذيب الكمال للمزي(٣ /١٢٧/ت٤٥٩).

[5] – الثقات لابن حِبَّان (٨ / ٩٩/ت١٢٤٢١).

[6] – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي (١ /٣٢٣/ت١٥١).

[7] – ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم للدار قطني (١/٥٠/ت٥).

[8] – المدخل إلى الصحيح للحاكم (٤/١٦٧/ت٨٠).

قال البرقاني : قلت للدّراقطنيّ : لم ضعّف النّسائي إسماعيل بن أبي أويس فقال : ذكر محمد بن موسى الهاشميّ وهو إمام كان النّسائيّ يحضّه بما لم يحضّ به ولده . فقال : حكى لي النّسائيّ أنه حكى له سلمة بن شبيب ، عنه ، قال : ثم توقف أبو عبد الرحمن النّسائيّ ، فما زلت أداريه أن يحكي لي الحكاية، حتّى قال : قال لي سلمة : سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول : ربّما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم . فقلت للدّراقطنيّ : من حكى لك هذا عن محمد بن موسى قال: الوزير ، يعني ابن حنزابة ، وكتبتها من كتابه([1]). وقال النووي: وقد ضعف إسماعيل بن أبى أويس أيضا يحيى بن معين والنَّسَائى ، ولكن وثقه الأكثرون ، واحتجوا به واحتج به البُخَارى ومسلم في صحيحيهما([2]).وقال الذهبي :صدوق مشهور ذو غرائب ، وسمع منه الشيخان ([3]). وقال في المغني:صدوق له مناكير ([4]).وقال في تاريخ الإسلام : استقرّ الأمر على توثيقه وتجنّب ما ينكر له ([5]). وقال في ميزان الاعتدال : محدث مكثر فيه لين([6]).وقال في السير : قال

---

[1] – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (١٦/٩٣-٩٤)، ط: دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت .

[2]– صحيح مسلم بشرح النووي ، اسم المؤلف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، (٧٢/١٤)،ط: : دار إحياء التراث العربي – بيروت.

[3] – ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ،
(١ /٤٤/ت٣٣)، ط : مكتبة المنار – الزرقاء .

[4]– المغني في الضعفاء ، اسم المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (١/١٣٠/ت)،ط : إدارة إحياء التراث الإسلامي – قطر .

[5] – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي(١٦/٩٤).

[6] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي(١ /٣٧٩/ت٨٥٥).

الذهبي: صدوق وكان عالم أهل المدينة ومحدثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه ، ولولا أن الشيخين احتجا به لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن هذا الذي عندي فيه .وقال الدارقُطْني: ليس اختاره في الصحيح([1]).

قال سبط بن العجمي : محدث مكثر فيه لين مختلف في توثيقه وتجريحه ولم يذكر الذهبي في ميزانه أنه رمي بالوضع ، وقد قال شيخنا الحافظ سراج الدين الشهير بابن المُلَقن في أول شرحه على البُخَاري فيما قرأته عليه أنه أقر على نفسه بالوضع كما حكاه س عن سلمة بن شعيب عنه([2]).

قال ابن حجر: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ([3]). وقال الباجي : أخرج البُخَاري في الإيمان ([4])وغير موضع عنه ([5])عن مالك ، وسليمان بن بلال ،

---

[1] – سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠ /٣٩٢/ت٥).

[2] – الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي ، (١ /٦٨/ت١٣٦)،ط : عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت .

[3] – تقريب التهذيب لابن حجر(١ /١٠٨/ت٤٦٠).

[4] – أخرج الإمام البُخَاري له في صحيحه في كتاب الإيمان في موضعين : الموضع الأول، باب الزّكَاةُ من الْإِسْلَامِ (١ / ٢٥/ح٤٦). الموضع الثاني : باب تطَوُّعُ قيَامِ رمَضَانَ من الْإِيمَانِ(١) ٢٢/ح٣٧).

[5] – وقد أخرج له البُخَاري في صحيحه احتجاجًا واعتبارًا في عدة مواضع منها:-

الأول : كتاب العلم ، باب متَى يَصحُّ سمَاعُ الصَّغيرِ(١ / ٤١/ح٧٦).

الثاني :كتاب العلم ، باب كَيفَ يقْبَضُ الْعلْمُ (١ / ٥٠/ح١٠٠).

الثالث : كتاب الصلاة ، باب الصّلَاةِ في الثَّوبِ الوَاحِدِ مُلتَحِفًا بهِ(١/١٤١/ح٣٥٠).

الرابع : كتاب مواقيت الصلاة ، باب وقت الفجر ، (١ / ٢١٠/ح٥٥٢).

الخامس: كتاب الإجارة ، باب الإِجَارَةِ إلى صلَاةِ العَصْرِ (٢ / ٧٩٢/ح٢١٤٩) .

السادس : كتاب الصلح ، باب هل يشِيرُ الْإِمَامُ بِالصّلْحِ(٢ /٩٦٣/ح٢٥٥٨).

وأخيه عبد الحميد ، وعبد الله بن وهب([١]). وقد أخرج له مسلم أيضًا في صحيحه([٢]).

قال ابن حجر : احتج به الشيخان إلا أنهما لم يكثرا من تخريج حديثه ، ولا أخرج له البُخَاري مما تفرد به سوى حديثين ، وأما مسلم فأخرج له أقل مما

السابع: كتاب الجهاد والسير ، باب فِداءِ المُشْرِكِينَ(٣ / ١١١٠/ح٢٨٨٣).

الثامن : كتاب بدء الخلق ، باب صفة إبليس وجنوده (٣ / ١١٩٣/ح٣٠٩٦).

التاسع : كتاب بدء الخلق ، باب خَيْرُ مالِ الْمُسْلِمِ غنَمٌ يتْبَعُ بها شعَفَ الْجبَالِ(٣ / ١٢٠١/ح٣١٢٤).

العاشر: كتاب بدء الخلق ، باب خمْسٌ من الدّوَابِّ فوَاسِقُ يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ(٣ / ١٢٠٦/ح٣١٤١).

الحادي عشر : كتاب الطلاق ، باب قَوْلِ اللّهِ تعَالَى (للَّذِينَ يُؤلُونَ من نسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أشْهُرٍ فَإِنْ فاؤوا فإن اللّهَ غفُورٌ رَحيمٌ وَإِنْ عزَمُوا الطَّلَاقَ فإن اللّهَ سَميعٌ عَليمٌ)(٥ / ٢٠٢٦/ح٤٩٨٤).

الثاني عشر : كتاب الأدب ، باب الوصاءة بالْجَارِ (٥ / ٢٢٣٩/ح٥٦٦٨).

الثالث عشر: كتاب الحدود ، باب قَوْلِ اللّهِ تعَالَى (والسَّارِقُ والسَّارِقَةُ فَاقْطَعوا أَيْدِيَهمَا)(٦ / ٢٤٩٢/ح٦٤٠٧).

الرابع عشر : كتاب الأحكام ، باب الْعُرفَاءِ للنَّاسِ(٦ / ٢٦٢٥/ح٦٧٥٥).

[١] – التعديل والتجريح , لمن خرج له البُخاري في الجامع الصحيح (١ /٣٧٠/ت٧١).

[٢] – أخرج له مسلم في صحيحه في عدة مواضع منها:-

الأول: كتاب الحج ، باب بيَانِ وجُوهِ الْإِحْرَامِ وأَنَّهُ يَجوزُ إفْرَادُ الحَجِّ والتَّمَتُّعِ وَالْقرَانِ وجَوَازِ إدْخَالِ الْحجِّ على الْعُمْرةِ ومَتَى يَحلُّ الْقَارِنُ من نُسُكهِ(٢ / ٨٧٥/ح١٢١١).الثاني : كتاب اللعان (٢ / ١١٣٥/ح١٤٩٧).

الثالث : كتاب المساقاة ، باب استِحْبَابِ الوَضْعِ من الدَّينِ(٣ / ١١٩١/ح١٥٥٧).

الرابع : كتاب اللباس والزينة ، باب في خاتَمِ الْورِقِ فصُّهُ حبَشِيٌّ(٣ / ١٦٥٨/ح٢٠٩٤).

أخرج له البُخَاري، وروى له الباقون سوى النَّسائي فإنه أطلق القول بضعفه وروى عن سلمة بن شبيب ما يوجب طرح روايته ([1]).

الرأي الراجح في الراوي: أنه صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه. وقال ابن حجر : وروينا في مناقب البُخَاري بسند صحيح أن إسماعيل أخرج له أصوله وأذن له أن ينتقي منها ، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه وهو مشعر بأن ما أخرجه البُخَاري عنه هو من صحيح حديثه، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النَّسَائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه([2]) . وقال الذهبي : واعتمده صاحبا الصحيحين ، ولا ريب أنه صاحب أفراد ومناكير تنغمر في سعة ما روى ، فإنه من أوعية العلم ، وهو أقوى من عبد الله كاتب الليث([3]).وَقَال أبو القاسم اللالكائي : بالغ النَّسَائي في الكلام عليه ، إلى أن يؤدي إلى تركه ، ولعله بان له ما لم يبن لغيره ، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف([4]) . لكن الصواب أنه صدوق كما ذكرنا ، وهذا الراوي أخرج له أصحاب الكتب الستة عدا الإمام النَّسَائي والله أعلم.

٢- سلمة بن رجاء التيمي أبو عبد الرحمن الكوفي (خ ت ق)([5]).

قول الإمام النَّسائي فيه : سلمة بن رجاء كوفي ضعيف ([6]).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :-

---

[1] - هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (٣٩١/١) .

[2] - المصدر السابق (٣٩١/١).

[3] - سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠ /٣٩٢/ت٥).

[4] - تهذيب الكمال للمزي (٣ /١٢٨/ت٤٥٩).

[5] - تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٢٤٧/ت٢٤٩٠).

[6] - الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (١ /٤٧/ت ٢٤٢)

ترجم له البُخَاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحَا ولا تعديلا([١]).وقال عباس الدُّورِيُّ : سمعت يحيى يقول: سلمة بن رجاء كوفى ليس بشيء([٢]).وذكره العُقَيلي في الضعفاء الكبير، وذكر قول ابن معين فيه ([٣]) .وقال أبو زُرْعة : هو كوفي صدوق .وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس([٤]). وذكره ابن حِبَّان في الثقات([٥]).

قال ابن عدي :ولِسَلمة بن رجاء غير ما ذكرت من الحديث ، وأحاديثه أفراد وغرائب ويحدث عن قوم بأحاديث لا يتابع عليه([٦]).وذكره الدارقُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البُخَاري ومسلم([٧]).

قال ابن المُلَّقن : سلمة بن رجاء فقد احتج به البُخَاري ووثقه آخرون([٨]) .وقال ابن حجر: صدوق يغرب من الثامنة ([٩]).وقال أيضًا في

---

[١] – التاريخ الكبير للبُخَاري(٤ /٨٣/ت٢٠٤٢).

[٢] – تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا ، (٣ / ٣٣٧/ت١٦٣٢)

ط : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة .

[٣] – الضعفاء الكبير للعُقَيلي(٢ /١٤٩/ت٦٤٩)

[٤] – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤ /١٦٠/ت٧٠٥).

[٥] – الثقات لابن حِبّان (٨ /٢٨٦/ت١٣٤٧٣).

[٦] – الكامل في الضعفاء لابن عدي (٣ /٣٣١/ت٧٨٤).

[٧] – ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١/١٦٣/ت٤٢٢).

[٨] – البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير ، اسم المؤلف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن(٩/١٧٠) ، ط: الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية .

[٩] – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٢٤٧/ت٢٤٩٠).

مقدمة الفتح : له في البُخَاري حديث واحـد في الفضائل([1])رواه عن إسماعيل بن الخليل عنه عن هشام عن أبيه عن عائشة في ذكر يوم أحد، وأورد في المغازي([2])من طريق أبي أسامة عن هشام نحوه ، وروى له الترمذي وابن ماجة([3]).قال الحاكم في المخل إلى الصحيح : حدث عنه البُخَاري في فضائل أصحاب رسول الله -ﷺ-عن إسماعيل بن الخليل البزار عنه محتجًا به([4]).

الرأي الراجح في الراوي: أنه صدوق، وقد أخرج له الإمام البُخاري في صحيحه اعتبارًا فقد قال الحاكم في المدخل : احتج البُخاري بجماعة في أبواب الجامع ثم أخرج الشواهد لهم في غير تلك الأبواب للحاجة إلى إعادة حديث ، أو الاحتجاج بزيادة لفظ فيه([5]). كما أخرج له الترمذي في السنن وقال عقب الحديث :هَذَا حَديثٌ حسَنٌ غَريبٌ لا نَعْرِفهُ إلا من حديث زَيدِ بن أَسلَمَ([6]). وهذا يعتبر توثيق ضمني لجميع رواة الإسناد. أما قول ابن معين : ليس بشيء فقد قال اللكنوي : كثيرًا ما تجد في ميزان الاعتدال وغيره في حق الرواة نقلا عن يحيى بن معين أنه ليس بشيء ، فلا تغتر به ولا تظنن أن ذلك الراوي مجروح

---

[1] - صحيح البُخَاري ، كتاب فضائل الصحابة ، باب ذكْرُ حذَيْفَةَ بن اليَمَانِ الْعَبْسيِّ-ﷺ-، (٣/١٣٩٠/ح٣٦١٢).

[2] - صحيح البُخَاري ، كتاب المغازي ، باب (إِذْ همَّتْ طَائفتَانِ منْكُمْ أنْ تفشَلَا واللّهُ وَليُّهُمَا وعَلَى اللّهِ فلْيَتَوَكَّلْ الْمُؤْمنُونَ) (٤ / ١٤٩١/ح٣٨٣٨).

[3] - هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخَاري (١/٤٠٧)

[4] - المدخل إلى الصحيح لأبو عبد الله للحاكم (٤/١٩٣/ت١٢).

[5]- المصدر السابق (١/٧٦).

[6] - السنن للترمذي ، كتاب الأطعمة ، باب ما قطِعَ من الْحيِّ فهُوَ ميِّتٌ(٤/٧٤/ح١٤٨٠)

بجرح قوي ([1]) . وقال ابن القطان : وجدت فيه عن ابن معين أنه قال : ليس بشيء فإنما معناه أنه قليل الرواية([2]). وهذا الراوي أخرج له الترمذي وابن ماجه، وأما تضعيف النَّسَائي له فهو إطلاق مردود .

٣- كثِيرِ بن شِنظِيرٍ بكسر المعجمتين وسكون النون المازني أبو قرة البصري (خ م د ت ق)([3]).

قول الإمام النَّسّائي فيه : كثير بن شنظير ضعيف([4]).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :-

قال ابن سعد : وكان ثقة إن شاء الله([5]).وقَال عَباس الدُّورِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ليس بشيءٍ([6]). وقال عثمان الدارمي، عن يحيى بن معين: ثقة([7]).

قال إسحاق بن منصور ،عن ابن معين :صالح ([8]).وقال أحمد بن حنبل: كثير بن شنظير صالح الحديث([1]). وفي موضع آخر قال: صالح ثم قال قد روى

---

[1]- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، اسم المؤلف: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي ، (٢١٢/١)، ط : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب .

[2] – بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، اسم المؤلف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ،(٣٧٧/٥) ، ط : دار طيبة – الرياض.

[3] – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٤٥٩/ت٥٦١٤).

[4] – الضعفاء والمتروكين للنّسَائي (١ /٨٩/ت٥٠٨).

[5] – الطبقات الكبرى ، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري ، (٧ /٢٤٣)، ط : دار صادر – بيروت .

[6] – تاريخ ابن معين (رواية الدوري)(٢١٢/٤/ت٤٠١٤) .

[7] – تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا ، (١ / ١٩٦/ت٧١٨)، ط: دار المأمون للتراث – دمشق .

[8] – تهذيب التهذيب لابن حجر(٨ /٣٧٤/ت٧٤٩).

عنه الناس واحتملوه ([٢]).وترجم له البُخَاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا([٣]). وقال عمــرو بن علي: كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه ،وكان ابن مهدي يحدث عنه([٤]).وقال الأثرم سئل أبو عبد الله عن كثير بن شنظير: هو صحيح الحديث ،أو قيل: ثبت الحديث .قال: لا، ثم قال كلاما معناه: يكتب حديثه([٥]) قال البزار: ليس به بأس([٦]).وقال أبو زُرْعة : بصرى لين([٧]).

قال ابن حِبَّان: كان كثير الخطأ على قلة روايته ممن يروي عن المشاهير أشياء مناكير حتى خرج بها عن حد الاحتجاج إلا فيما وافق الثقات([٨]). وقال ابن عدي: ولكثير بن شنظير من الحديث غير ما ذكرت وليس بالكثير ، وليس في حديثه شيء من المنكر ، وأحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة([٩]).وذكره الدارقُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند

---

[١] – العلل ومعرفة الرجال ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، (٢ /٣٧٨/ع٢٦٨٨)، ط : المكتب الإسلامي , دار الخاني – بيروت , الرياض.

[٢] – المصدر السابق(١ / ٤١٦/ع٨٩٥).

[٣]– التاريخ الكبير للبُخَاري(٧ /٢١٥/ت٩٣٥).

[٤] – الضعفاء الكبير للعُقَيلي(٤ /٦/ت١٥٥٨).

[٥] – سؤالات أبي بكر الأثرم لأحمد بن حنبل للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث، ويليه مرويات عن الإمام أحمد بن حنبل في كتابه السؤالات،(١/١٧٠/س٢٩٨) ، ط : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

[٦] – البحر الزخار ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار(٩ / ٤٧/ح٣٥٦٧) ، ط : مؤسسة علوم القرآن , مكتبة العلوم والحكم – بيروت , المدينة .

[٧] – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ /١٥٣/ت ٨٥٤).

[٨] – المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، (٢ /٢٢٣/ت٨٩٥)، ط: دار الوعي – حلب .

[٩]– الكامل في الضعفاء لابن عدي (٦ /٧١/ت١٦٠٥).

البُخَاري ومسلم([1]). وقال الحاكم في المدخل : أخرجاه جميعا في كتابيهما ([2]).وقال الساجي: صدوق وفيه بعض الضعف ، ليس بذاك ويحتمل لصدقه . وقال ابن حزم : ضعيف جدًا([3]).وقال الذهبي : صدوق([4]). وقال ابن حجر: صدوق يخطىء([5]). وقال الكلاباذي([6]): حدث عن عطاء بن أبي رباح .روى عنه : عبد الوارث ، وحماد بن زيد في بدء الخلق([7])، والاستئذان([8])، واستعانة اليد في الصلاة([9]).

قال ابن حجر([10]): له في البُخَاري حديثان فقط أخرج مسلم([1]) أحدهما :هو أحدهما :هو حديث جابر في السلام على المصلي ، والآخر: وهو حديث

---

[1] – ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١ /٣٠٦/ت٩٠٧)

[2] – المدخل إلى الصحيح للحاكم (١٤٦/٤/ ت٥٣).

[3] – تهذيب التهذيب لابن حجر (٨ /٣٧٤/ت٧٤٩).

[4] – ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (١ /١٥٦/ت٢٨٧).

[5] – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٤٥٩/ت٥٦١٤).

[6] – الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي (٦٢٨/٢/ت ٩٧٧).

[7] – صحيح البُخَاري ، كتاب بدء الخلق ، بابٌ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ في الحَرَمِ(٣ / ١٢٠٥/ح٣١٣٨).

[8] – صحيح البُخَاري ، كتاب الاستئذان ، باب لا تُتركُ النّارُ في البَيْتِ عِندَ النَّومِ(٥ / ٢٣٢٠/ح٥٩٣٧).

[9] – قال ابن حجر : ووقع في رجال الصحيح للكلاباذي أن البُخَاري أخرج له أيضا في باب استعانة اليد في الصلاة، فراجعت الباب المذكور من الصحيح وهو قبيل كتاب الجنائز فما وجدت له هناك ذكرًا ، ثم وجدت له بعد الباب المذكور بأحد عشر بابًا حديثًا آخر بسنده هذا فتح الباري شرح صحيح البخاري (١١ / ٨٦). والحديث رواه البُخَاري في صحيحه ، كتاب الكسوف ، باب لا يَردُّ السّلَامَ في الصّلَاةِ(١ / ٤٠٧/ح١١٥٩)

[10] – تهذيب التهذيب لابن حجر (٨ /٣٧٤/ت٧٤٩)

جابر خمروا الآنية ([2])قال ابن حجر : هذا الحديث أخرجه البُخَاري وأبو داود والترمذي من حديث حماد بن زيد عنه وتابعه ابن جُرَيج([3]).هذا ، وقد أخرج له الحاكم في المستدرك على الصحيحين وقال عقب الحديث : هذا حديث صحيح على شرط البُخَاري ولم يخرجاه([4]).وهذا يعتبر توثيق ضمني من الحاكم لجميع رواة الإسناد، حيث أن هذا الحديث ليس له متابع.

الرأي الراجح في الراوي: يتضح من مجموع أقوال أئمة الجرح والتعديل أنه صدوق يخطيء أحيانًا ولذا أخرج له البُخاري اعتبارًا ، ولم يخرج له احتجاجًا . أما قول ابن حزم : ضعيف جدًا فهذا إطلاق مردود. وأما قول ابن معين : ليس بشيء فمعناه أنه قليل الحديث ، ويتضح ذلك من أقوال العلماء فقد قال الحاكم : قول ابن معين فيه ليس بشيء ، هذا يقوله ابن معين إذا ذكر له الشيخ من الرواة يقل حديثه ، ربما قال فيه ليس بشيء ، يعني لم يسند من الحديث ما يشتغل به ، وكثير بن شنظير شيخ([5]). وقال ابن عدي في الكامل: وحديثه ليس بالكثير([6]).وقال ابن القطان . وإنما الرجل قليل الحديث([7]).

---

[1] – صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب تَحْرِيمِ الكَلَامِ في الصّلَاةِ وَنَسخِ ما كان من إباحة(١ / ٣٨٤/ح ٥٤٠).

[2] – سبق تخريجه ص (٣٧)

[3] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخَاري(٤٣٦/١) .

[4] – أبو عبد الله الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب المناسك (١ / ٦٣٧/ح١٧١٠) ، ط: دار الكتب العلمية – بيروت .

[5] – المدخل إلى الصحيح للحاكم (١٤٦/٤/ ت٥٣).

[6] – الكامل في الضعفاء لابن عدي (٦ /٧١/ت١٦٠٥).

[7] – بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان (٣ / ٢٢٨).

فتبين من ذلك أن قول ابن معين : ليس بشيء لا يراد بها التضعيف ، ولكن المراد بها قلة الحديث ، وهذا الراوي أخرج له الجماعة سوى الإمام النَّسَائي، فتضعيف الإمام النّسَائي غير صائب في هذا الراوي والله أعلم.

٤- محمد بن أبي حفصة ميسرة أبو سلمة البصري (خ م مد س) ([1])

قول الإمام النَّسَائي فيه : محمد بن أبي حفصة ضعيف هو بن ميسرة ([2]).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:-

قال عباس الدُّورِيُّ ، عن يحيى بن مَعِين : ثقة([3]). وقال ابن معين : محمد بن أبي حفصة ليس بذاك القوي مثل النعمان بن راشد في الزهري . وقال أيضًا :محمد بن أبي حفصة ليس بشيء([4]).وَقَال أبو بكر بن أَبي خَيْثَمة ، عن يحيى بن مَعِين : صالح([5]).وفي العلل لأحمد بن حنبل : وذكر محمد بن أبي حفصة فلم يرضه ، وأراه ذكر أن له رأي سوء([6]).وقال ابن المديني قلت: ليحيى بن سعيد حملت عن محمد بن أبي حفصة، قال: نعم كتبت حديثه كله

---

[1]- تقريب التهذيب (١ /٤٧٤/ت٥٨٢٦).

[2] - الضعفاء والمتروكين للنَّسَائي (١ /٩٥/ت٥٥٠).

[3] - تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣ / ٦٠/ت٢٢٨).

[4]- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ، اسم المؤلف: يحيى بن معين (٦٧/١) ، ط : دار المأمون للتراث – دمشق. .

[5] - تهذيب الكمال للمزي (٢٥ /٨٦/ت٥١٥٩).

[6] - من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال ، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله ، (١ / ٦٧/ع١١٩)، ط : مكتبة المعارف – الرياض.

ثم رميت به بعد ذلك ، ثم قال :هو نحو صالح بن أبي الأخضر ،قلت([1]) بالجهد أن يعد حديثه حسنًا ، وليس هو بالمكثر ([2]).
قَال أبو عُبَيد الآجري : سألت أبا داود عن محمد بن أَبي حفصة فقال : ثقة ، حدث عنه معاذ غير أن يحيى بن سَعِيد لم يكن له فيه رأي([3]).وقال النّسَائي في السنن الكبرى: محمد بن أبي حفصـــــة ضعيف
([4]). وذكره ابن حِبَّان في الثقات وقال : يخطيء([5]) وقال ابن عدي : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم([6]).
وقال الدار قُطْني: محمد بن أبي حفصة أبو سلمة صالح بصري يعتبر به([7]). وذكره الدارقُطْني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البُخَاري ومسلم([8]).وقال الذهبي : متابعة عن الزهري من

---

[1] – القائل هو الإمام الذهبي.

[2] – سير أعلام النبلاء للذهبي (٧ /٥٩).

[3] – سؤالات أبي عبيد الآجُرِي أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم (٢/١٥٠/س١٤٣٤).

[4] – السنن الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي(٢/١٦٧) ، ط : دار الكتب العلمية – بيروت.

[5] – الثقات لابن حِبَّان (٧ / ٤٠٧/ت١٠٦٣٣).

[6] – الكامل في الضعفاء لابن عدي (٦ /٢٦١/ت١٧٤٠).

[7] – سؤالات البرقاني للدارقطني ، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي
(٥٩/١/ س٤٣٤) ، ط : كتب خانه جميلي – باكستان .

[8] – ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم (١ /٣١٨/ت٩٤٦)

رجال الصحيحين فيه لين([1]) . وقال في المغني : ثقة مشهورًا فيه شيء([2]) .

قال في الكاشف :وثقه غير واحد([3]) . قال ابن حجر :صدوق يخطىء([4]). وقال ابن حجر في الفتح:محمد بن أبي حفصة واسم أبي حفصة ميسرة بصري يكنى أبا سلمة صدوق([5]).

القول الراجح في الراوي : من خلال أقوال أئمة الجرح والتعديل تبين أن هذا الراوي صدوق، وليس هو بالمكثر كما ذكر الذهبي في السير، أما تضعيف النسائي له فهو إطلاق مردود ، وأيضًا فإن قول ابن معين ليس بشيء يراد به قله الحديث بدليل قول الذهبي في السير وليس المراد التضعيف. قال الذهبي : وروى له الشيخان في المتابعات ما أظن أن واحدًا منهما جعله حجة ([6])قال ابن حجر : هو من أصحاب الزهري المشهورين أخرج له البُخَاري حديثين([7])

---

[1] – ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (١ /١٧١/ت ٣١٨).

[2]– المغني في الضعفاء ، اسم المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

(٣ / ١٨٥/ت٥٤٣٨) ، ط : إدارة إحياء التراث الإسلامي – قطر.

[3] – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (٢ /١٦٥/٤٨٠٤).

[4]– تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٤٧٤/ت٥٨٢٦).

[5] – فتح الباري شرح صحيح البخاري (٨ / ١٤).

[6] – سير أعلام النبلاء للذهبي (٧ /٥٩)

[7] – أخرج له البُخَاري في موضعين الموضع الأول: ،كتاب الحج ، باب قَوْلِ اللّهِ تعَالَى (جعَلَ الله الْكعْبَةَ الْبيْتَ الْحرَامَ قيَامًا للنَّاسِ والشَّهْرَ الْحرَامَ والْهَدْيَ وَالْقَلَائدَ ذلك لتَعْلَمُوا أنَّ اللّهَ يعْلَمُ ما في السماوات وما في الأرض وأَنَّ اللّهَ بكُلِّ شيْءٍ عَليمٌ)(٢ / ٥٧٨/ح١٥١٥). الموضع الثاني: كتاب المغازي ، باب أَينَ ركَزَ النبي – ﷺ– الرّايَةَ يوم الفَتْحِ(٤ / ١٥٦٠/ح٤٠٣٢).

من روايته عن الزهري توبع فيهما ، وعلق له غيرهما[١] . ومعنى ذلك أن البُخَاري أخرج له اعتبارًا. كما أخرج له مسلم في صحيحه والنّساني في السنن الكبرى.

٥- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي ، أبو عَبد الله المروزي الفارض[٢] الأَعور [٣]. أخرج له الجماعة عدا النّسَائي ، وقد روى مسلم في مقدمة كتابه ، عن رجلٍ ، عنه[٤].

قول الإمام النَّسَائي فيه: نعيم بن حماد ضعيف مروزي [٥].

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :-

وَقَال إبراهيم بن عَبد الله بن الجنيد : سمعت يحيى بن مَعِين ، وسئل عن نعيم بن حماد ، فقال : ثقة[٦] وترجم له البُخَاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا[٧].

---

[١] - هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخَاري (٤٣٨/١)

[٢] - الفارض بفتح الفاء وسكون الألف بعدها راء ثم ضاد معجمة - هذا عرف به جماعة منهم نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام الخزاعي الفارض المروزي سكن مصر ، وإنما قيل له ذلك لأنه كان حسن المعرفة بالفرائض. اللباب في تهذيب الأنساب ، اسم المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري(٤٠٤/٢) ، ط : دار صادر - بيروت .

[٣] - تهذيب الكمال للمزي (٢٩ /٤٦٦/ت٦٤٥١).

[٤] - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (١٦ / ٤٣١).

[٥] - الضعفاء والمتروكين للنّسَائي (١ /١٠١/ت٥٨٩).

[٦] - تهذيب الكمال للمزي (٢٩ /٤٦٩/ت٦٤٥١).

[٧] - التاريخ الكبير للبُخَاري (٨ /١٠٠/ت٢٣٢٧).

وقال العِجْلي : ثقة([1]).وقال أحمد ويحيى : نعيم معروف بالطلب – ثم ذمه يحيى ، فقال : يروي عن غير الثقات([2]).وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : صدوق يخطىء كثيرًا([3]).

قال أبو عبد الرحمن النَّسائي نُعيم بن حماد ليس بثقة ([4]).وقال أبو حاتم : محله الصدق([5]).وقال أبو زُرْعة الدمشقي: يصل أحاديث يوقفها الناس([6]).وقال ابن حِبَّان : ربما أخطأ ووهم([7]).وَقَال أبو أحمد بن عدي : قال لنا ابن حماد ، يعني أبا بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي : نعيم بن حماد يروي عن ابن المبارك ضعيف ، قاله أحمد بن شعيب. وقال ابن عدي ، وابن حماد : متهم فيما يقوله لصلابته في أهل الرأي. وَقَال أبو أحمد بن عدي : سمعت زكريا بن يحيى البستي يقول : سمعت يوسف بن عَبد الله الخوارزمي ، قال : سألت أحمد بن حنبل عن نعيم بن حماد ، فقال : لقد كان من الثقات. وقال أيضًا : ولنعيم بن حماد غير ما ذكرت، وقد أثنى عليه قوم

---

[1] – معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب(٢/٣١٦/ت١٨٥٨) ، ط : مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية .

[2] – مختصر الكامل في الضعفاء ، اسم المؤلف: تقي الدين أحمد بن علي المقريزي(١/٧٥٦/ت١٩٥٩) ، ط : مكتبة السنة – مصر / القاهرة .

[3] – السنة ، اسم المؤلف: عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني(١/٢٠٧/ح٣٦٤) ، ط : دار ابن القيم – الدمام.

[4] – العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ، (٢ / ٨٥٢/ح ١٤٢٥)، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[5] – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨ /٤٦٣/ت٢١٢٥).

[6] – سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠ /٥٩٩/ت٢٠٩).

[7] – الثقات لابن حِبَّان (٩ /٢١٩/ت١٦٠٩٩).

وضعفه قوم ، وكان ممن يتصلب في السنة ، ومات في محنة القرآن في الحبس ، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته ،وأرجوا أن يكون باقي حديثه مستقيمًا([1]). وقال أبو الفتح الأزدي قالوا : كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها كذب([2]). وقال الدارقُطْني : إمام في السنة كثير الوهم ([3]).

قال الحسين بن حبّان : سمعت ابن معين يقول : نعيم صدوق . رجل صدق ، أنا أعرف النّاس به . كــان رفيقي بالبصرة . كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث . وقال أبو عليّ النّيسابوري : سمعت النّســائيّ يذكر فضــل نعيم بن حمّاد وتقدمه في العلم والمعرفة والسّنن ، ثم قيل له في قبول حديثه فقال : قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة ، فصار في حدّ من لا يحتج به([4]) . وقال الحاكم : فأما البُخَاري فقد روى في الجامع الصحيح عن نعيم بن حماد وهو أحد أئمة الإسلام([5]). وقال أيضًا: واحتج البُخَاري بنعيم بن حماد([6]). قال الخطيب البغدادي : وبــهذا الحديث ([7])سقط نُعيم بن حماد عند

---

[1] – الكامل في الضعفاء لابن عدي (٧ /١٦– ١٩/ت١٩٥٩).

[2] – الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣ /١٦٤/ت٣٥٤٣).

[3] – تـاريخ بغـداد ، اسـم المؤلـف: أحمـد بـن علـي أبـو بكـر الخطيـب البغـدادي (١٣ /٣٠٦/ت٧٢٨٥) ، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[4] – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام (١٦ /٤٢٦–٤٢٩)

[5] – المستدرك علـى الصحيحين ، اسم المؤلـف: محمـد بـن عبـدالله أبـو عبـدالله الحـاكم النيسابوري (١٦٢/١)، ط: دار الكتب العلمية – بيروت.

[6] – المصدر السابق (١ / ٣٢٢/ح٧٣٨).

[7] – قال الخطيب : حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوي ، حدثنا : يعقوب بن سفيان ،حدثنا: نعيم بن حماد حدثنا :عيسى بن يونس ،عن حريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تفترق

كثير من أهل العلم بالحديث، إلا أن يحيى بن مَعين لم يكن ينسبه إلى الكذب بل كان ينسبه إلى الوهم([١]).فروى صالح بن محمد الأسدي الحافظ عن ابن معين أنه سئل عنه ليس في الحديث بشيءٍ ، ولكنه كان صاحب سنة . وقال صالح : كان نعيم يحدث من حفظه،وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها ([٢]).وقال السجزي في كتابة المؤتلف والمختلف : معروف. وذكره أبو العرب وأبو القاسم البَلخي في جملة الضعفاء. وقال ابن السمعاني : كان يهم ويخطئ ، ومن ينجو من ذلك ، ثبت في المحنة([٣]).

قال مسلمة بن قاسم : كان صدوقًا وهو كثير الخطأ ، وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها ، وله مذهب سوء في القرآن ([٤]). وقال أبو إسماعيل الهروي : سألت أبا يعقوب عن نعيم بن حماد ،ومحمد بن حميد وإسحاق بن سليمان، وعيسى بن موسى غُنْجَار فقال: كلهم صدوق لهم غرائب([٥]). وقال أبو الوليد الباجي([٦]): أخرج البُخَاري في الصلاة([١])برواية أبي إسحاق

أمتي على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتي قوم يقيسون الأمور برأيهم ، فيحلون الحرام ويحرمون الحلال . وافق نعيمًا على روايته هكذا عبد الله بن جعفر الرقي وسويد بن سعيد الحدثاني. وقيل: عن عمرو بن عيسى بن يونس كلهم عن عيسى. تاريخ بغداد ، اسم المؤلف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي(١٣/٣٠٨/ت٧٢٥٨)

[١] – المصدر السابق (١٣/٣١١/ت٧٢٥٨) .

[٢] – المصدر السابق (١٣/٣١٢/ت٧٢٥٨).

[٣] – إكمال تهذيب الكمال لمُغْلَطاي (١٢/٦٨/ت٤٨٥٠).

[٤] – تهذيب التهذيب لابن حجر (١٠ / ٤١٠/ت٨٣٣).

[٥] – ذم الكلام وأهله ، اسم المؤلف: شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي(١/١١٤) ، ط : مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة .

[٦] – التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٢ /٧٧٩ت٧٣٨).

عنه عن بن المبارك وهشيم ، وأخرج البُخَاري في الأحكام([2]) ، والمغازي([3])عن محمود ،عن عبد الرزاق ،عن معمر وعنه عن ابن المبارك عن معمر ، وأخرج في القسامة عنه عن هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون([4]).

---

[1] – صحيح البُخَاري، كتاب الصلاة ، باب فضْلِ اسْتِقْبالِ الْقِبْلَةِ (١ / ١٥٣/ح٣٨٤) لكن تابعه حمَيْدٌ عن أنس في الباب نفسه، وعن ميْمُونِ بن سِياهٍ عن أنَسٍ

[2] – صحيح البُخَاري ، كتاب الأحكام ، باب إذا قضَى الْحَاكمُ بجَوْرٍ أو خلَافِ أَهلِ الْعلْمِ فَهوَ ردٌّ
(٦ / ٢٦٢٨/ح٦٧٦٦) قرن فيه حماد بغيره.

[3] – صحيح البُخَاري ، كتاب المغازي ، باب بعْثِ النبي –ﷺ – خالِدَ بن الْولِيدِ إلى بنِي جذِيمَةَ
(٤ / ١٥٧٧/ح٤٠٨٤) مقرونًا بغيره.

[4] – صحيح البُخَاري ، كتاب فضائل الصحابة ، الْقسَامَةُ في الْجَاهلِيَّةِ(٣ / ١٣٩٧/ح٣٦٣٦) هذا الحديثُ ليس على شرطِ الإمامِ البُخاري فالخبرُ ليس مسنداً للرسول –ﷺ– فهو ليس على شرطِ البُخَاري – رحمهُ اللهُ . – قال ابن حجر : فالمقصود من هذا التصنيف بالذات هو الأحاديث الصحيحة المسندة ، وهي التي ترجم لها والمذكور بالعرض والتبع الآثار الموقوفة والأحاديث المعلقة .هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ١٩) . قال الحميدي : وقد أوهم أبو مسعود بهذه الترجمة التي أفردها باسمه أنه من جملة الصحابة الذين انفرد بهم البُخَاري ، كما ترجم أولاً . الجمع بين الصحيحين البُخَاري ومسلم ، اسم المؤلف: محمد بن فتوح الحميدي(٣/٤٩٠)، ط : دار ابن حزم – لبنان/ بيروت. قال ابن الجوزي :وليس كذلك ، فإنه ليس من الصحابة , ولا له في الصحيح مسند .كشف المشكل من حديث الصحيحين ، اسم المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي(١٧٥/٤) ، ط : دار الوطن – الرياض.

قال الذهبي في الميزان: أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه([1]) .وقال أيضًا في السير: نُعيم من كبار أوعية العلم لكنه لا تركن النفس إلى رواياته ([2]). وقال في تذكرة الحفاظ وكان من أوعية العلم ولا يحتج به([3]) . وقال في الكاشف: مختلف فيه([4]) . وقال في (ذكر من تكلم فيه وهو موثق) : حافظ ، وثقه أحمد وجماعة ، واحتج به البُخَاري وهو من المدلسة ، ولكنه يأتي بعجائب([5]) . وقال في السير أيضًا : لا يجوز لأحد أن يحتج به ،وقد صنف كتاب الفتن ،فأتى فيه بعجائب ومناكير([6]) . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيرًا فقيه عارف بالفرائض([7]). وقال في هدي الساري : مشهور من الحفاظ الكبار لقيه البُخَاري ، ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع أو موضعين([8])، وعلق له أشياء أخر ، وروى له مسلم في المقدمة([9])موضعًا واحدًا ، وأصحاب السنن إلا النَّسَائي([10])

---

[1] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (٧ /٤١/ت٩١٠٩).

[2] – سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠ /٦٠٠/ت٢٠٩).

[3] – تذكرة الحفاظ ، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي (٢ /٤٢٠/ت٤٢٤)، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[4] – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (٢ /٣٢٤/ت٥٨٥٦).

[5] – ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (١ /١٨٤/ت٣٥١).

[6] – سير أعلام النبلاء للذهبي (١٠ /٦٠٩/ت٢٠٩).

[7] – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٥٦٤/ت٧١٦٦).

[8] – من خلال ترجمة نعيم بن حماد تبين أن الإمام البُخاري قد أخرج له في أكثر من موضعين كما هو مبين بالترجمة ص (٤٥).

[9] – مقدمة صحيح مسلم (١ / ٢٢).

[10] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخَاري (١/ ٤٤٧)

القول الراجح في الراوي: فقد تبين من مجموع أقوال أئمة الجرح والتعديل أن الراوي صدوق يهم لا يحتج به ، أخرج له البُخاري اعتبارًا ومقرونًا بغيره ، وقد تعقب ابن حجر الدولابي قائلا: وحاشى الدولابي أن يتهم ، وإنما الشأن في شيخه الذي نقل ذلك عنه فإنه مجهول متهم وكذلك من نقل عنه الأزدي بقوله ، قالوا : فلا حجة في شيء من ذلك لعدم معرفة قائله ،وأما نعيم فقد ثبتت عدالته وصدقه ولكن في حديثه أوهام معروفة([١]) وقال ابن حجر في هدي الساري: والأزدي لا يعرج على قوله([٢]).

وقال في هدي الساري : ونسبه أبو بشر الدولابي إلى الوضع ،وتعقب ذلك ابن عدي بأن الدولابي كان متعصبًا عليه لأنه كان شديدًا على أهل الرأي وهذا هو الصواب والله أعلم([٣]). وقال الذهبي : ما أظنه يضع([٤]). وقال في الفتح : وقل أن يخرج له البُخَاري موصولا بل عادته أن يذكر عنه بصيغة التعليق([٥]). وقال ابن حجر في الآمالي المطلقة متعقبًا على قول الذهبي أنه منكر الحديث على إمامته : نعيم من شيوخ البُخَاري ، ولم يطعن فيه أحد بحجة، وقد أثنى عليه أحمد وابن معين ([٦]).أما تضعيف النّسَائي له فهذا إطلاق مردود والله أعلم.

---

[١] – تهذيب التهذيب (١٠ / ٤١٠/ت٨٣٣).

[٢] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١/ ٣٩٢).

[٣] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخَاري (١/ ٤٤٧).

[٤]– المغني في الضعفاء للذهبي (٣ / ٣٥٦/ت٦٦٥٨).

[٥] – فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر (١٦٠/٧).

[٦]– الأمالي المطلقة ، اسم المؤلف: أحمد بن حجر العسقلاني ، (١٤٧/١)دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت .

٦ – يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري . أخرج له (خ م ق)([1]).

قول الإمام النّسَائي فيه : يحيى بن عبد الله بن بكير ضعيف([2]).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:-

ترجم له البُخَاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحَا ولا تعديلا([3]).وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ، ولا يحتج به كان يفهم هذا الشأن([4]).وذكره ابن حِبَّان في الثقات([5]).وفي كتاب الزهرة : روى عن البُخَاري مائتي حديث وحديثين. وقال ابن قانع : مصري ثقة . وقال مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة: يتكلم فيه لأن سماعه من مالم إنما كان بعرض حبيب، وعرض حبيب عندهم ضعيف([6]). وقال أبو داود : سمعت يحيى بن معين يقول أبو صالح أكثر كتبًا ، ويحيى بن بكير أحفظ منه . وقال الساجي: قال ابن معين سمع يحيى بن بكير الموطأ بعرض حبيب كاتب الليث ، وكان شر عرض ، كان يقرأ على مالك خطوط الناس ويصفح ورقتين ثلاثة ، وقال يحيى : سألني عنه أهل مصر فقلت: ليس بشيء . وقال الساجي : هو صدوق روى عن الليث فأكثر([7]) . وقال الدارقُطني : عندي ما به بأس([1]) . وقال الخليلي :ثقة أخرجه

[1] – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٥٩٢/ت٧٥٨٠).
[2] – الضعفاء والمتروكين للنّسَائي (١ /١٠٧/ت٦٢٤).
[3] – التاريخ الكبير للبُخَاري(٨ /٢٨٤/ت٣٠١٩).
[4] – الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(٩ /١٦٥/ت٦٨٢).
[5] – الثقات لابن حِبَّان (٩ /٢٦٢/ت١٦٣٣٣).
[6] – إكمال تهذيب الكمال لمُغْلَطاي(١٢/ ٣٣٦/ت٥١٥٣).
[7] – تهذيب التهذيب لابن حجر (١١ /٢٠٨/ت٣٨٨).

البُخَاري في الصحيح عن مالك وغيره ، وتفرد بأحاديث عن مالك ، وكان أبو حاتم يثني عليــه ولم يدركه أبو زُرْعة، وأكثر عنه محمد بن إسحاق الصغاني وروى الموطأ عن مالك([2]). وقال الذهبي في المغني : بكير ثقة حافظ ، احتجا به في الصحيحين([3]).

قال الذهبي في الميزان : ثقة صاحب حديث ومعرفة ، يحتج به في الصحيحين ، روى عنه عدد كثير وولاؤه لبني مخزوم ،يكنى أبا زكريا ،وقد روى مسلم عن أبي زُرْعة عنه([4]). وقال ابن حجر في مقدمة الفتح : يحيى بن عبد الله بن بكير ، وقد أكثر البُخَاري الرواية عنه عن الليث لكنه ينسبه إلى جده ، فيقول حدثنا يحيى بن بكير وبهذا اشتهر([5]). وقال أيضًا في الفتح : من كبار حفاظ المصريين وأثبت النـاس في الليث بن سعد الفهمي فقيه المصريين([6]). وقال في تقريب التهذيب: ثقة في الليث ، وتكلموا في سماعه من مالك([7]). وقال البُخَاري في تاريخه الصغير ما روى يحيى بن بكير عن أهل الحجاز في التاريخ فإني أتقيه . قال ابن حجر : فهذا يدلك على أنه ينتقى حديث شيوخه ، ولهذا ما أخرج عنه عن مالك سوى خمسة أحاديث مشهورة متابعة([8]).

---

[1] – ذكر من تكلم فيه وهو موثق (١ / ١٩٧/ت٣٧٤).

[2]– الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، اسم المؤلف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى(١/-٢٦٣-٢٦٢/ت١٠٠) ، ط : مكتبة الرشد – الرياض .

[3] – المغني في الضعفاء للذهبي (٣ / ٤٠٧/ت٧٠٠٥).

[4] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٧ / ١٩٧/ت٩٥٧٢).

[5] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٢٤٠).

[6] – فتح الباري شرح صحيح البُخَاري(١ / ٢٢).

[7] – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٥٩٢/ت٧٥٨٠).

[8]– أخرج البُخَاري في صحيحه عن يحيى بن بكير عن مالك في خمسة مواضع متابعة وهي :

ومعظم ما أخرج عنه عن الليث ، وروى عنه :بكر بن مضر، ويعقوب بن عبد الرحمن ، والمغيرة بن عبد الرحمن أحاديث يسيرة ، وروى له مسلم وابن ماجة ([١]).

قال العَيْني : أخرج له مسلم عن الليث ، وعن يعقوب بن عبد الرحمن، ولم يخرج له عن مالك شيئًا ، ولعله والله أعلم لقول الباجي وقد تكلم أهل الحديث في سماعه الموطأ عن مالك ، مع أن جماعة قالوا هو أحد من روى الموطأ عن مالك([٢]).

القول الراجح في الراوي: من خلال ما ذكر من الأقوال اتضح أن هذا الراوي ثقة تكلم في سماعه من مالك، وقد أكثر البُخَاري في روايته عن الليث ، بينما أخرج له عن مالك خمسة مواضع متابعة، ولم يخرج له مسلم عن مالك. قال الذهبي في تذكرة الحفاظ متعقبًـا على قول أبي حاتم : قد علم تعنت أبي حاتم في الرجال ، وإلا فالشيخان قد احتجا به . كما تعقب قول النّسَائي قائلا: وقال

الموضع الأول: كتاب الهبة وفضلها ،باب فَضلِ الْمَنيحَةِ(٢ / ٩٢٦/ح٢٤٨٦).

الموضع الثاني : كتاب الجهاد والسير ، باب ما كان النبي -ﷺ - يعْطِي الْمُؤلَّفَةَ قلُوبُهُمْ وغَيْرَهُمْ من الْخمُسِ

(٣ /١١٤٨/ح٢٩٨٠) .

الموضع الثالث : كتاب الطلاق ، باب يلْحَقُ الْولَدُ بِالْمُلاعِنَةِ(٥ / ٢٠٣٦/ح٥٠٠٩).

الموضع الرابع : كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع (٤ / ١٥٠٣/ح٣٨٦٩).

الموضـع الخـامس : كتـاب المغـازي ، بـاب نـزُولِ النبـي -ﷺ - الْحجْـرَ(٤ / ١٦٠٩/ح٤١٥٨) .

[١] - هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري (١ / ٤٥٢).

[٢] - عمدة القاري شرح صحيح البُخَاري (١ / ٤٧).

النَّسَائي :ضعيف ، وأسرف بحيث أنه قال في وقت آخر: ليس بثقة ، وأين مثل ابن بكير في إمامته وبصره بالفتوى وغزارة علمه([1]).

المبحث الخامس : من قال فيه الإمام النَّسَائي (ليس بالقوي) وأخرج له البُخَاري في صحيحه.

زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي([2]) بفتح الموحدة وتشديد الكاف أبو محمد الكوفي(خ م ت ق)([3]).

قول الإمام النّسائي فيه : زياد بن عبد الله البكائي ليس بالقوي([4]).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه :-

قال ابن سعد :كان عندهم ضعيفًا وقد حدثوا عنه ([5]). وقال الدوري عن يحيى بن معين : زياد البكائي ليس بشيء ، وقد كتبت عنه المغازي([6]). وقال عثمان الدارمي عن يحيى بن معين: لا بأس به في المغازي، وأما في غيره فلا([7]).وضعفه علي بن المديني . وقال في موضع آخر كتبت عنه شيئًا كثيرًا وتركته. وقال صالح بن محمد: ليس كتاب المغازي عند أحد أصح منه عند زياد، وزياد في نفسه ضعيف ولكن هو من أثبت الناس في هذا الكتاب ،

---

[1] – تذكرة الحفاظ ، اسم المؤلف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي(٢ / ٤٢٠) ، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[2] – الْبَكَّائيُّ : (بفتح الباء المنقوطة بواحدة وتشديد الكاف وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين): هذه النسبة إلى بني البكاء وهم من بني عامر بن صعصعة .الأنساب للسمعاني (١ / ٣٨٢).

[3] – تقريب التهذيب (١ /٢٢٠/٢٠٨٥).

[4] – الضعفاء والمتروكين للنّسائي (١ /٤٥/ت٢٢٦).

[5] – الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/٣٩٦).

[6] – تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣ / ٢٧٨/ت١٣٣١).

[7] – تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (١ / ١١٤/ت٣٢٥)

وذلك أنه باع داره وخرج يدور مع ابن إسحاق حتى سمع منه الكتاب([1]). وقال أحمد بن حنبل : ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق([2]). وقال محمد(وهو ابن إسماعيل البُخاري):زياد بن عبد الله البكائي صدوق([3]).وترجم له البُخَاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا([4]).وسئل أبو داود عن زياد البكائي فقال سمعت أحمد بن حنبل قال : كان صدوقًا ، وكان يحيى بن معين يضعفه وسمع منه ، وأحمد لم يسمع منه([5]).

قال الترمذي : وَزِيَادُ بن عبد اللّهِ كَثِيرُ الْغَرَائِبِ وَالْمَنَاكِيرِ([6]).وقال أبو حاتم :يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال أبو زُرْعة :صدوق([7]).وقال أبو زُرْعة الرازي: يهم كثيرًا وهو حسن الحديث([8]).وقال ابن حِبَّان: كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، وأما فيما وافق الثقات في الروايات فان اعتبر بها معتبر فلا ضير([9]). قال محمد بن عقبة السدوسي ، عن وكيع بن الجراح : هو أشرف من أن يكذب([10]).وقال ابن

---

[1] - تهذيب التهذيب (٣ /٣٢٣/ت٦٨٥).

[2] - العلل ومعرفة الرجال (٣ / ٢٩٨/ع٥٣٢٥).

[3] - علل الترمذي الكبير ، اسم المؤلف: أبو طالب القاضي(١ / ٣٩٢/ع١٠١).، ط : عالم الكتب ,مكتبة النهضة العربية – بيروت .

[4] - التاريخ الكبير للبُخَاري (٣ /٣٦٠/ت١٢١٨).

[5] - سؤالات أبي عبيد الآجُري أبا داود السجستاني (١/١٨٠/ت١١٨).

[6] - الجامع الصحيح سنن الترمذي (٣/٤٠٣)

[7] - الجرح والتعديل (٣ /٥٣٧/ت٢٤٢٥).

[8] - الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي ، اسم المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة (١ / ٣٦٨)،ط: دار الوفاء – المنصورة .

[9] - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (١ /٣٠٧/ت٣٦٦).

[10] - الضعفاء الكبير للعقيلي (٢ /٧٩/ت٥٢٩).

عدي : ولزيـــاد بن عبد الله غير ما ذكرت من الحديث أحاديث صالحة، وقد روى عنه الثقات من الناس ، وما أرى برواياته بأسًا([1]).وذكره الدار قطني في أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البُخاري ومسلم([2]). ووضع الذهبي في أول ترجمته علامة (صح) إشارة منه إلى توثيقه مطلقًا. وقال النّسَائي: ضعيف . وقال الذهبي : وقد روى له البُخاري حديثًا واحدًا مقرونًا بآخر([3]). وقال الذهبي في العبر : صاحب المغازى وهو أوثق الناس في ابن إسحاق([4])

قال ابن حجر: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين ، ولم يثبت أن وكيعًا كذبه ، وله في البُخَاري([5])موضع واحد متابعة([6]).

الرأي الراجح في الراوي:- أنه صدوق، وقد روى له البُخاري حديثًا واحدًا مقرونًا بآخر، أي أخرج له البُخَاري متابعة . أما قول النّسائي (ليس بالقوي)

---

[1]- الكامل في الضعفاء (٣ /١٩٢/ت٦٩١).

[2] - ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البُخَاري ومسلم (٢ /٨٥/ت٣٥٥).

[3] - ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٣ /١٣٣/ ت٣٠٠٨).

[4] - العبر في خبر من غبر ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي(٢٨٧/١) ، ط : مطبعة حكومة الكويت – الكويت .

[5]- صحيح البُخاري ، كتاب الجهاد والسير، باب قَوْلِ اللّـهِ تعَالَى (من الْمُؤْمنِينَ رجَالٌ صدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عليه فَمنْهُمْ من قضَى نحْبَهُ وَمنْهُمْ من يَنْتَظرُ وما بدَّلُوا تَبْديلًا) (٣ / ١٠٣٢/ح٢٦٥١)

قال البُخَاري في صحيحه : حدثنا محمد بن سَعيدٍ الْخُزَاعيُّ ،حدثنا عبد الأعلى، عن حُميْدٍ، قال: سألْتُ أنَسًا ، حدثنا عمْرُو بن زُرارَةَ، حدثنا زيَادٌ ، قال: حدثني حُميْدٌ الطَّويلُ ، عن أنَسٍ -رضي الله عنه – قال: غابَ عَمّي أنَسُ بن النّضْرِ عن قتَالِ بدْرٍ.... الحديث.

[6] - تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٢٢٠/٢٠٨٥).

فقال الذهبي في الموقظة: (ليس بالقوي) ليس بجرح مفسد ([1]).أما قول أبي حاتم (يكتب حديثه ولا يحتج به): أي يكتب حديثه في المتابعات والشواهد ولا يحتج به إذا انفرد.

٢- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمى أبو يحيى المدني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك ع ([2]).

قول الإمام النّسَائي فيه : فليح بن سليمان ليس بالقوي مدني([3]).

أقوال علماء الجرح والتعديل فيه:-

قال الدوري عن يحيى : وذكر فليح بن سليمان فلم يقو أمره([4]) . وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت عليًا عن فليح بن سليمان فقال: كان فليح وأخوه عبد الحميد ضعيفين([5]). وترجم له البُخَاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا ([6]). وقال أبو حاتم :ليس القوي([7])وقال أبو زُرْعة الرازي : فليح بن سليمان ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وأبو أويس والدراوردي ، وابن أبي حازم أيهم أحب إليك ، قال: الدراوردي وابن أبي حازم أحب إلي من هؤلاء كلهم ، قيل: له فليح فحرك رأسه ، وقال: واهي الحديث

---

[1] - الموقظة في علم مصطلح الحديث للذهبي (٨٢/١)، ط: مكتبة المطبوعات الإسلامية بحلب.

[2] - تقريب التهذيب (١ /٤٤٨/ت٥٤٤٣).

[3] - الضعفاء والمتروكين للنّسائي (١ /٨٧/ت٤٨٦)

[4] - تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣ / ١٧١/ت٧٦٦)

[5] - سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، اسم المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن (١ / ١١٧/س١٣٧) ، ط : مكتبة المعارف – الرياض .

[6]- التاريخ الكبير للبُخاري (٧ /١٣٣/ت٦٠١).

[7]- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧ /٨٤/ت ٤٧٩).

هو وابنه محمد ابن فليح جميعًا واهيان([1]) . وذكره ابن حَبَّان في الثقات([2]) . وقال ابن حِبَّان في (مشاهير الأمصار) فليح بن سليمان الخزاعي الأسلمي أبو يحيى من متقني أهل المدينة وحفاظهم([3]). وقال ابن عدي : قد اعتمده البُخَاري في صحيحه ، وروى عنه الكثير، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة ، وهو عندي لا بأس به ([4]). وقـــال الآجُري: قلــت لأبي داود ، قـــال ابن معين : عاصم بن عبيد الله وابن عقيل ، وفليح ، لا يحتج بحديثهم . قال: صدق . وقال النّسائي : ضعيف .وقال الحاكم أبو أحمد ليس بالمتين عندهم .وقال الدارقُطْني يختلفون فيه وليس به بأس.

وقال البرقي عن ابن معين ضعيف وهم يكتبون حديثه ويشتهونه . وقال الساجي : هو من أهل الصدق ويهم([5]) .وقال ابن القطان: أصعب ما رمى به ما روى عن يحيى بن معين عن أبي كامل قال: كنا نتهمه لأنه كان يتناول أصحاب النبي – ﷺ – كذا ذكره هذا وهكذا ابن القطان في كتاب البيان له ، وهو من التصحيف الشنيع الذي وقع له ، ثم رأيته مثل ما نقل ابن القطان في رجال البُخَاري للباجي فالوهم منه ، وزعم الحميدي في الجمع في مسند جابر أن سليمان بن قيس اليشكري والد فليح هذا، فوهم في ذلك ، وفليح خزاعي أو أسلمى لا يشكري ، وسليمان مات في حياة جابر فلو كان

---

[1] – الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي ، اسم المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة (١/٤٢٤-٤٢٥).

[2] – الثقات لابن حَبّان (٧ /٣٢٤/ ت١٠٢٨٢).

[3]– مشاهير علماء الأمصار ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي
(١ /١٤١/ت١١١٧)، ط : دار الكتب العلمية – بيروت .

[4] – الكامل في الضعفاء لابن عدي (٦ /٣٠/ت١٥٧٥).

[5] – تهذيب التهذيب لابن حجر (٨ /٢٧٣/ت٥٣٣).

فليح ولده لأدرك جابر ، أو سن فليح لا يحتمل ذلك([1]).وقال الذهبي : ليس بالمتين وقد أخرجا له([2]).وقال في تذكرة الحفاظ : وكان صادقًا عالمًا صاحب حديث وما هو بالمتين([3]). وقال في ميزان الاعتدال : فليح بن سليمان (ع) المدني أحد العلماء الكبار عن نافع ، والزهري ، وعدة ، احتجا به في الصحيحين([4]).وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ([5]). وقال في هدي الساري : مشهور من طبقة مالك ، احتج به البُخَاري وأصحاب السنن ، وروى له مسلم حديثًا واحدًا وهو حديث الإفك ([6]).

الرأي الراجح في الراوي : هذا الراوي لا بأس به . قال الحاكم : فليح بن سليمان احتجا به جميعًا. وقال أحمد بن شعيب ليس بالقوي وإجماعهما عليه في الأصول يؤكد أمره ويسكن القلب فيه إلى تعديله([7]). وقال الذهبي : وحديثه في الأصول الستة استقلالا ومتابعة وغيره أقوى منه([8]).

قال ابن حجر : لم يعتمد عليه البُخَاري اعتماده على مالك وابن عيينة وأضرابهما ، وإنما أخرج له أحاديث أكثرها في المناقب، وبعضها في الرقاق([9]).فتضعيف النَّسَائي له ليس في محله ، والله أعلم.

---

[1] – المصدر السابق (٨ /٢٧٣/ت٥٣٣).

[2] – ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (١ /١٥٢/ت٢٧٨)

[3] – تذكرة الحفاظ للذهبي (١ /٢٢٣/ت٢٠٩).

[4] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال (٥ /٤٤٢/ت٦٧٨٨).

[5] – تقريب التهذيب (١ /٤٤٨/ت٥٤٤٣).

[6] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخَاري(١/٤٣٥).

[7] – المدخل إلى الصحيح (٤/١٤٣–٤٩/١٤٤).

[8] – سير أعلام النبلاء للذهبي (٧ /٣٥٢/ت١٣٢).

[9] – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البُخاري (١ / ٤٣٥).

الخاتمة

تم بحمد الله تعالى ختام البحث ، وهذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها:

بعد الدراسة النقدية للرواة الذين ضعفهم الإمام النَّسّائي ، وأخرج لهم البُخَاري في صحيحه توصلت إلى النتائج الآتية.

أولا: عدد الرواة الذين ضعفهم النّسائي في كتابه (الضعفاء والمتروكين)، وأخرج لهم البُخَاري اثنا عشر راويًا .

ثانيًا: أسيد بن زيد من شيوخ البُخَاري ، له حديث واحد في البُخَاري مقرون بغيره .

ثالثًا: اتفق الحفاظ على أن كلام أبو عبد الرحمن النّسائي في أحمد بن صالح المصري فيه تحامل، ولا يقدح ح كلامه فيه.

رابعًا : إسحاق بن محمد الفروي أخرج له البُخَاري اعتبارًا ، وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره.

خامسًا: إسماعيل بن أبي أويس أخرج عنه البُخَاري من صحيح حديثه ، لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النَّسَائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه.

سادسًا :تعدد قول ابن حجر في الراوي الواحد فمثلا : (محمد بن أبي حفصة) فقال ابن حجر في التقريب :صدوق يخطىء([1]). بينما قال في الفتح :محمد بن أبي حفصة واسم أبي حفصة ميسرة بصري يكنى أبا سلمة صدوق([2]).

[1]- تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٤٧٤/ت٥٨٢٦).

[2] - فتح الباري شرح صحيح البخاري (٨ / ١٤).

**وأيضًا (يعقوب بن كاسب) فقال ابن حجر في التقريب : صدوق ربما وهم[١] .وقال ابن حجر: يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، وقد ينسب إلى جده ، مختلف في الاحتجاج به[٢].
**(نعيم بن حماد): قال ابن حجر في التقريب : صدوق يخطىء كثيرًا فقيه عارف بالفرائض[٣]. وقال في هدي الساري : مشهور من الحفاظ الكبار لقيه البُخَاري ، ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع أو موضعين[٤]،
سابعًا :نُعيم بن حماد نسبه أبو بشر الدولابي إلى الوضع ،وتعقب ذلك ابن عدي بأن الدولابي كان متعصبًا عليه لأنه كان شديدًا على أهل الرأي .
ثامنًا: يحيى بن عبد الله وقد أكثر البُخَاري في روايته عن الليث ، بينما أخرج له عن مالك خمسة مواضع متابعة، ولم يخرج له مسلم عن مالك.
تاسعًا : تعدد أقوال الذهبي في الراوي الواحد فمثلا (أحمد بن صالح المصري) :قال الذهبي في (ذكر من تكلم فيه وهو موثق): ثقة ثبت نال منه النّسَائي خرج له الُبخَاري[٥].وقال في الكاشف: هو ثبت في الحديث[٦].

---

١ – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٦٠٧/ت٧٨١٥).
٢ – هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري(١/٤٥٣)
٣ – تقريب التهذيب لابن حجر (١ /٥٦٤/ت٧١٦٦).
٤ – من خلال ترجمة نعيم بن حماد تبين أن الإمام البُخاري قد أخرج له في أكثر من موضعين كما هو مبين بالترجمة ص (٤٥)
٥ – ذكر من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (١ /٣٥/ت١٥).
٦ – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، اسم المؤلف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي ،
(١ /١٩٥/ت٤٩)..

(إسماعيل بن أبي أويس) : تعدد أقوال الذهبي في كتبه المختلفة فيه، وقال الذهبي : صدوق مشهور ذو غرائب ، وسمع منه الشيخان ([1]). وقال في المغني :صدوق له مناكير ([2]).

وقال في تاريخ الإسلام : استقرّ الأمر على توثيقه وتجنّب ما ينكر له ([3]).

وقال في ميزان الاعتدال : محدث مكثر فيه لين([4]).وقال في السير : قال الذهبي: صدوق وكان عالم أهل المدينة ومحدثهم في زمانه على نقص في حفظه وإتقانه ، ولولا أن الشيخين احتجا به لزحزح حديثه عن درجة الصحيح إلى درجة الحسن هذا الذي عندي فيه([5])

_عاشرًا : زياد البكائي روى له البُخاري حديثًا واحدًا مقرونًا بآخر.

الحادي عشر: عدد الرواة الإجمالي في كتاب الضعفاء والمتروكين للنَّسائي (٧٠٦)راوٍ.

الثاني عشر : عدد الرواة الذين قال فيهم النَّسَائي في كتابه الضعفاء والمتروكين (متروك_ متروك الحديث)(٢٣٢) راوٍ.

---

[1] – ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ،
(١ /٤٤/ت٣٣)، ط : مكتبة المنار – الزرقاء .

[2]– المغني في الضعفاء ، اسم المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (١/١٣٠/ت)،ط : إدارة إحياء التراث الإسلامي – قطر .

[3] – تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام للذهبي(١٦/٩٤).

[4] – ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي(١ /٣٧٩/ت٨٥٥).

[5] – سير أعلام النبلاء (١٠ / ٣٩٢).

الثالث عشر: عدد الرواة الذين قال فيهم النَّسائي **في كتابه الضعفاء والمتروكين**(ليس بثقة)(٨٤) راوٍ، وراوٍ واحد قال فيه الإمام النَّسَائي (غير ثقة) أم الأسود : يروي عنها أحمد بن يونس([1]).

الرابع عشر: عدد الرواة الذين قال فيهم النَّسائي **في كتابه الضعفاء والمتروكين(ليس بشيء) ثمانية رواة.**

الخامس عشر: عدد الرواة الذين قال فيهم النَّسائي **في كتابه الضعفاء والمتروكين** (ضعيف) (١٨٥) راوٍ.

السادس عشر : عدد الرواة الذين قال فيهم النَّسائي **في كتابه الضعفاء والمتروكين(ليس بالقوي) (١١٨) راوٍ، وثلاث راوة (ليس بالقوي في الحديث)+ أربع راوة (ليس بذاك القوي).**

السابع عشر : كتاب الضعفاء والمتروكين للنَّسائي من بين أهم الكتب التي صنفت في الجرح والتعديل التي يعتمد عليها المحدثون كابن حجر والذهبي والالباني ..

أهم التوصيات:-

أوصي بدراسة جميع الشبهات التي أثيرت حول صحيحي البُخاري ومسلم سواء ما كان يتعلق بالرواة أو يتعلق بالمتن دراسة وافية، خصوصًا الشبهات التي أثيرت في الآونة الأخيرة في العصر الحاضر.

(وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)

---

[1] – الضعفاء والمتروكين للنّسَائي (١ / ١١٧/ت٦٧٥).

** المصادر والمراجع

أربع رسائل في الجرح والتعديل ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للإمام الحافظ المحدث المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ولد سنة ٦٧٣ وتوفي سنة ٧٤٨هـ، اعتني به عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب، قانت بطباعته وإخراجه : دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الرابعة هـ١٤١٠-١٩٩٠ م.

=أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ، اسم المؤلف: أحمد بن زهير بن حرب ، تحقيق : إسماعيل حسن حسين، دار النشر : دار الوطن – الرياض – ١٩٩٧ ، الطبعة: الأولى.

=أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح) ، اسم المؤلف: عبد الله بن عدي الجرجاني أبي أحمد ، تحقيق : د. عامر حسن صبري، دار النشر دار البشائر الإسلامية – بيروت – ١٤١٤ ، الطبعة : الأولى .

= الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، اسم المؤلف: الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبي يعلى ، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى .

= إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، المؤلف : العلامة علاء الدين مغلطاي ، المحقق : أبي عبد الرحمن عادل بن محمد ، أبي محمد أسامة بن إبراهيم ، الناشر : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى (١٤٢٢هـ – ٢٠٠١مـ) .

= الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكن ، اسم المؤلف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ ، الطبعة : الأولى.

=الأمالي المطلقة ، اسم المؤلف: أحمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق : حمدي بن عبد المجيد ابن إسماعيل السلفي، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤١٦ هـ –١٩٩٥م ، الطبعة: الأولى .

= الأنساب ، اسم المؤلف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تحقيق : عبد الله عمر البارودي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى .

= الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، اسم المؤلف: أبي الفداء عماد الدين إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر، دار النشر : دار المؤيد للنشر والتوزيع – السعودية –الرياض – ١٤١٨– ١٩٩٧ ، الطبعة : الأولى .

=البحر الزخار ، اسم المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله، دار النشر : مؤسسة علوم القرآن , مكتبة العلوم والحكم – بيروت , المدينة – ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى .

= بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، اسم المؤلف: للحافظ ابن القطان الفاسي أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك ، تحقيق : د. الحسين آيت سعيد ، دار النشر : دار طيبة – الرياض – ١٤١٨هـ–١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى .

= تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبو زكريا ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف ، دار النشر : مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة – ١٣٩٩ – ١٩٧٩ ، الطبعة : الأولى.

= تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) ، اسم المؤلف: يحيى بن معين أبي زكريا ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٠ -

= تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمرى، دار النشر: دار الكتاب العربي - لبنان/ بيروت - ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م ، الطبعة : الأولى .

= تاريخ بغداد، اسم المؤلف: أحمد بن علي أبي بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الكتب العلمية (بيروت) .

= التاريخ الكبير ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبدالله البخاري الجعف، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - الطبعة .

= تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل ، اسم المؤلف: أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري ، دار النشر : دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥ .

=تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، اسم المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق : عبد الصمد شرف الدين ، زهير الشاويش، دار النشر : المكتب الإسلامي - الدار القيمة - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الثانية .

= تذكرة الحفاظ ، اسم المؤلف: أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة : الأولى .

= التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، اسم المؤلف: سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي ، تحقيق : د. أبي لبابة حسين ، دار النشر : دار اللواء للنشر والتوزيع – الرياض – ١٤٠٦ – ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى .

= تقريب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : محمد عوامة ، دار النشر : دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦ – ١٩٨٦ ، الطبعة : الأولى .

= تهذيب التهذيب ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى.

= تهذيب الكمال ، اسم المؤلف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبي الحجاج المزي ، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠ ، الطبعة : الأولى .

= تهذيب الأسماء واللغات ، اسم المؤلف: محي الدين بن شرف النووي ، تحقيق : مكتب البحوث والدراسات دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٩٩٦ ، الطبعة : الأولى .

=توجيه النظر إلى أصول الأثر ، اسم المؤلف: طاهر الجزائري الدمشقي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار النشر : مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م ، الطبعة : الأولى .

= الثقات ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٣٩٥ – ١٩٧٥ ، الطبعة : الأولى .

= الجامع الصحيح المختصر ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا ، دار النشر : دار ابن كثير , اليمامة – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧ ، الطبعة الثالثة .

= الجامع الصحيح سنن الترمذي ، اسم المؤلف: محمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي ، تحقيق : أحمد محمد شاكر وآخرون، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت

= الجرح والتعديل : اسم المؤلف : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٢٧١ – ١٩٥٢ ، الطبعة: الأولى.

= خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي ، اسم المؤلف: عمر بن علي بن الملقن الأنصاري، تحقيق : حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي ، دار النشر : مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى .

= الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، اسم المؤلف: محمد بن فتوح الحميدي ، تحقيق : د. علي حسين البواب ، دار النشر : دار ابن حزم – لبنان/ بيروت – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م ، الطبعة : الثانية .

= ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم اسم المؤلف: أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقُطْني ، تحقيق : بوران الضناوي / كمال يوسف الحوت، دار النشر : مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م ، الطبعة : الأولى .

= ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد الله ، تحقيق : محمد شكور أمرير الميادينى، دار النشر : مكتبة المنار – الزرقاء – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى

=ذم الكلام وأهله ، اسم المؤلف: شيخ الإسلام أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري الهروي ، تحقيق : عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٨هـ –١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى .

= رجال صحيح مسلم ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبي بكر ، تحقيق : عبد الله الليثي، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى .

=الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، اسم المؤلف: أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤٠٧هـ ، الطبعة : الثالثة .

= السنة ، اسم المؤلف: عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق : د. محمد سعيد سالم القحطاني ، دار النشر : دار ابن القيم – الدمام – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى .

=السنن الكبرى ، اسم المؤلف: أحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ – ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى .

= سؤالات أبي بكر الأثرم للإمام الكبير أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل في الجرح والتعديل وعلل الحديث ، ويليه مرويات الأثرم عن الإمام أحمد بن حنبل في كتابه السؤالات ، جمعه وحققه : أبو عمر محمد بن علي الأزهري ، الناشر الفاروق الحديثة للطباعة والنشر ،الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م).

= سؤالات أبي عبيد الآجُري أبا داود السجستاني ، اسم المؤلف: سليمان بن الأشعث أبي داود السجستاني ، تحقيق : محمد علي قاسم العمري، دار

النشر : الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٣٩٩ – ١٩٧٩ ، الطبعة : الأولى .

=سؤالات البرقاني للدارقطني ، اسم المؤلف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، تحقيق : د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري ، دار النشر : كتب خانه جميلي – باكستان – ١٤٠٤ – ، الطبعة : الأولى.

= سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني ، اسم المؤلف: علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي ، تحقيق : د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار النشر : مكتبة المعارف الرياض – ١٤٠٤ – ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى .

سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، اسم المؤلف: علي بن عبد الله بن جعفر المديني أبو الحسن ، تحقيق : موفق عبد الله عبد القادر ، دار النشر : مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٤ ، الطبعة: الأولى .

=سير أعلام النبلاء ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد الله تحقيق شعيب الأرناؤوط , محمد نعيم العرقسوسي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣ ، الطبعة : التاسعة.

=صحيح مسلم بشرح النووي ، اسم المؤلف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٩٢ ، الطبعة : الطبعة الثانية.

=الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي ، اسم المؤلف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ، تحقيق : د. سعدي الهاشمي ، دار النشر : دار الوفاء – المنصورة – ١٤٠٩ ، الطبعة : الثانية .

=الضعفاء الصغير ، اسم المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق : محمود إبراهيم زايد ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦ – ، الطبعة : الأولى .

= الضعفاء الكبير ، اسم المؤلف: أبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر : دار المكتبة العلمية – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، الطبعة : الأولى .

= الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايدا ، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ– ، الطبعة : الأولى .

=الضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ، تحقيق : عبد الله القاضي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى .

=طبقات الحفاظ ، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣ ، الطبعة : الأولى.

=طبقات الشافعية الكبرى ، اسم المؤلف: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي ، تحقيق : د. محمود محمد الطناحي، د.عبد الفتاح محمد الحلو، دار النشر : هجر للطباعة والنشر والتوزيع – ١٤١٣هـ ، الطبعة : ط٢ .

=الطبقات الكبرى ، اسم المؤلف: محمد بن سعد بن منيع أبي عبدالله البصري الزهري ، دار النشر : دار صادر – بيروت .

= العبر في خبر من غبر ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق : د. صلاح الدين المنجد دار النشر : مطبعة حكومة الكويت – الكويت – ١٩٨٤ ، الطبعة : ط٢ .

= علل الترمذي الكبير ، اسم المؤلف: أبي طالب القاضي ، تحقيق : صبحي السامرائي , أبو المعاطي النوري , محمود محمد الصعيدي، دار النشر : عالم الكتب ,مكتبة النهضة العربية – بيروت – ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى .

=العلل ومعرفة الرجال ، اسم المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني ، تحقيق : وصي الله بن محمد عباس، دار النشر : المكتب الإسلامي , دار الخاني – بيروت , الرياض – ١٤٠٨ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى .

= علوم الحديث ، اسم المؤلف: أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري ، تحقيق : نور الدين عتر ،دار النشر : دار الفكر المعاصر – بيروت – ١٣٩٧هـ – ١٩٧٧م .

= عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: بدر الدين محمود بن أحمد العيني ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت.

=فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق : محب الدين الخطيب ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت .

=فتح المغيث شرح ألفية الحديث ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – لبنان – ١٤٠٣هـ ، الطبعة : الأولى.

= الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، اسم المؤلف: محمد بن أحمد أبي عبدالله الذهبي الدمشقي ، تحقيق : محمد عوامة تهذيب ، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى .

= الكامل في ضعفاء الرجال ، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني تحقيق : يحيى مختار غزاوي ، دار النشر : دار الفكر – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٨ ، الطبعة : الثالثة .

=الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ، اسم المؤلف: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي أبو الوفا الحلبي الطرابلسي، تحقيق : صبحي السامرائي

، دار النشر : عالم الكتب , مكتبة النهضة العربية – بيروت – ١٤٠٧ – ١٩٨٧ ، الطبعة : الأولى .

=كشف المشكل من حديث الصحيحين ، اسم المؤلف: أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي تحقيق : علي حسين البواب ، دار النشر : دار الوطن – الرياض – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م. .

= الكفاية في علم الرواية ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ، تحقيـــــق : أبـو عبدالله السورقي , إبراهيم حمدي المدني ، دار النشر : المكتبة العلمية – المدينة المنورة ، مسلم.

= اللباب في تهذيب الأنساب ، اسم المؤلف: أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني الجزري ، دار النشر : دار صادر – بيروت – ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

= لسان الميزان ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : دائرة المعرف النظامية – الهند، دار النشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – ١٤٠٦ – ١٩٨٦ ، الطبعة: الثالثة .

=الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، اسم المؤلف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، تحقيق : محمد عوامة، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية , مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢ ، الطبعة : الأولى .

= المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، اسم المؤلف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد، دار النشر : دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ ، الطبعة: الأولى .

= المحلى ، اسم المؤلف: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبي محمد ، تحقيق : لجنة إحياء التراث العربي ، دار النشر : دار الآفاق الجديدة – بيروت .

=مختصر تاريخ دمشق ، اسم المؤلف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، تحقيق : روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع الحافظ وآخرون ، دار النشر : دار الفكر – دمشق – ، الطبعة : الأولى .

= مختصر الكامل في الضعفاء ، اسم المؤلف: تقي الدين أحمد بن علي المقريزي، تحقيق : أيمن بن عارف الدمشقي ، دار النشر : مكتبة السنة – مصر / القاهرة – ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م ، الطبعة : الأولى .

= المدخل إلى الصحيح تأليف الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري المتوفي سنه (٤٠٥هـ) مع التكميل والتوضيح للمدخل إلى الصحيح ، عمل فضيلة الشيخ العلامة الدكتور ربيع بن هادي عمير المدخلي ، دار الإمام أحمد للنشر والتوزيع والصوتيات ، الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م) .

=المستدرك على الصحيحين ، اسم المؤلف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م ، الطبعة : الأولى .

= المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، اسم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر دار إحياء التراث العربي (بيروت) الطبعة .

=مشاهير علماء الأمصار ، اسم المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي تحقيق : م. فلايشهمر، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – – ١٩٥٩ .

= معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم ، اسم المؤلف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب ، تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر : مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٥ – ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى .

=معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد للإمام الذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ابن عبد الله الذهبي (٦٧١-٧٤٨هـ) حققه وعلق عليه أبو عبد الله إبراهيم سعيداي إدريس ط: دار المعرفة (بيروت – لبنان).

= المعلم بشيوخ البخاري ومسلم لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خَلْفُون ، تحقيق أبي عبد الرحمن عادل بن سعد ، دار الكتب العلمية (بيروت – لبنان).

= المغني في الضعفاء ، اسم المؤلف: الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق الدكتور نور الدين عتر، دار النشر : إدارة إحياء التراث الإسلامي – قطر – .

= من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ، اسم المؤلف: يحيى بن معين ، تحقيق : د. أحمد محمد نور سيف دار النشر : دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٠ .

= الموقظة في علم مصطلح الحديث للإمام الحافظ المحدث المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ، الناشر : مكتب

المطبوعات الإسلامية بحلب ٠ الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) ، قامت بطباعته وإخراجه دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت – لبنان).

= ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، اسم المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ، تحقيق الشيخ علي محمد معوض ، والشيخ عادل أحمد عبدالموجود ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٩٩٥، الطبعة : الأولى .

= هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – (١٣٧٩).

= الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد ، اسم المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي أبي نصر ، تحقيق : عبد الله الليثي ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٧ الطبعة : الأولى .

= نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، اسم المؤلف: أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني تحقيق : عبد الله بن ضيف الله الرحيلي ، دار النشر : مطبعة سفير – الرياض – ١٤٢٢ ، الطبعة : الأولى .

=النكت على كتاب ابن الصلاح ، اسم المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق : د. ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار النشر : دار الراية للنشر والتوزيع – الرياض – ١٤١٥– ١٩٩٤ ، الطبعة : الثالثة.

= النهاية في غريب الحديث والأثر ، اسم المؤلف: أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي ، دار النشر : المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م .